Co-funded by
the European Union

إيراسموس+

بناء القدرات في مجال الشباب

DEVMIGRA

تطوير مجموعة مهارات الوساطة للعاملين مع الشباب من أجل المهاجرين

رمز المشروع: 101131322

البداية: 2024-03-01 النهاية: 2026-03-01

التاريخ: فبراير 2026

Intercambia

MV International

CHABIBEH SPORTING CLUB
We Offer Much More Than Sports,
We Offer Life Time Skills

Co-funded by
the European Union

جدول المحتويات

الفصل الأول. مقدمة
الخلفية والارتباط بدليل DEVMIGRA 1.1
1.2 نهج التصميم المشترك
1.3 الغرض من مجموعة الأدوات وهيكلها

الفصل الثاني. أحدث التقنيات
2.1 سياقات الهجرة والعمل الشبابي في البلدان الشريكة
2.2 لمحات عن البلدان
2.3 رؤى رئيسية لمجموعة الأدوات

الفصل الثالث. الممارسات الجيدة والنماذج المرجعية
3.1 رسم خرائط للممارسات الجيدة الحالية
3.2 أبرز الملامح من البلدان الشريكة
3.3 الدروس المشتركة والعناصر القابلة للتحويل

الفصل الرابع. عملية التصميم المشترك - من التدريب إلى العمل المحلي
4.1 منهجية عملية التصميم المشترك
4.2 أدوار الشركاء والمشاركين
4.3 نتائج مرحلة التصميم المشترك

الفصل الخامس. الأنشطة والأدوات التعليمية
5.1 كيفية استخدام هذه المجموعة من الأدوات
5.2 نموذج مشترك لتوثيق الأنشطة المصممة بشكل مشترك
5.3 الأنشطة المصممة بشكل مشترك محليًا
5.4 الأنشطة التي تم التحقق من صحتها عبر الحدود الوطنية

الفصل السادس. التقييم وردود الفعل
6.1 إطار التقييم المشترك
6.2 نتائج التقييم الوطنية
6.3 الدروس والتعديلات عبر البلدان

الفصل السابع. الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بالسياسات
7.1 ملخص الإنجازات
7.2 توصيات للممارسة والسياسة
7.3 الاستدامة وقابلية النقل

الفصل الأول
مقدمة

خلفية والارتباط بدليل DEVMIGRA 1.1

DEVMIGRA إن مشروع "تطوير مجموعة مهارات الوساطة للعاملين مع الشباب من أجل المهاجرين" هو مشروع لبناء القدرات في مجال الشباب ضمن برنامج Erasmus Plus يتم تنفيذه من قبل اتحاد من المنظمات الأوروبية والمتوسطية الجنوبية. قاد هذا الاتحاد INTERCAMBIA Spain (الرئيسية - تبادل EUROPAERESTU.eu) مع MV International Italy (MV International - شبكة المنظمات غير الحكومية)، منتدى الأردن للابتكار الشبابي (JYIF) و الشبيبة نادي رياضي لبنان (chabibehclub.org) كشركاء.

إن **الهدف من DEVMIGRA** هو تعزيز قدرات الشباب العاملين مع المهاجرين. ركز المشروع على تطوير مهارات العاملين مع الشباب الذين يعملون في مرافق مثل مرافق الرعاية والهجرة المراكز لمساعدة وإعادة دمج المهاجرين من خلال اتباع نهج مرن. لذلك، فإن الهدف هو تزويد العاملين الشباب بالخبرة اللازمة لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للمساعدة في عملية التعافي.

هذه المجموعة من الأدوات **"تطوير مجموعة مهارات الوساطة للعاملين مع الشباب من أجل المهاجرين"** هي الناتج الفكري الثاني لـ **DEVMIGRA** المشروع الذي تم اشتقاقه من دليل DEVMIGRA، وهو الناتج الفكري الأول، والذي يمكن العثور عليه على الرابط التالي: دليل | Devmigra. الدليل بعنوان **"مهارات الوساطة للعاملين مع الشباب"**. تم تصميم الدليل لتزويد المهنيين العاملين في مجالات الهجرة والتعليم والتعلم غير النظامي بالمعرفة والأدوات اللازمة لدعم الشباب المهاجرين بشكل فعال.

إن "مهارات الوساطة للعاملين مع الشباب" يقدم الدليل نهجًا ثلاثي المحاور:

1. **الأساس النظري:** يقدم الدليل أساسًا نظريًا قويًا في الموضوعات ذات الصلة لتزويد العاملين بفهم شامل للقضايا التي يواجهها الشباب المهاجر.
2. **التوجيه المنهجي:** يحدد منهجيات ومناهج عملية مناسبة خصيصًا للعمل مع الشباب المهاجر في بيئة تعليمية غير نظامية.
3. **أدوات أساسية:** يزود الدليل العاملين بمجموعة أدوات من الموارد الأساسية، بما في ذلك الأمثلة والقوالب، لتنفيذ المنهجيات الموصى بها بشكل فعال.

تتم تغطية الأسس النظرية والتوجيهات المنهجية في الدليل، في حين تتضمن مجموعة الأدوات هذه الأدوات والموارد الأساسية، بما في ذلك الأمثلة والقوالب، لتنفيذ المنهجيات الموصى بها بشكل فعال.

1.2 نهج التصميم المشترك

تم تطوير مجموعة الأدوات هذه من خلال عملية تشاركية تركز على المستخدم وتتكرر، وتشارك فيها العاملون مع الشباب والشباب المهاجرون في جميع المراحل الرئيسية. جمع تطويرها بين البحث والتصميم المشترك والاختبار والتنقيح لضمان أن يكون المحتوى عمليًا وملائمًا وقابلاً للتكيف عبر مختلف السياقات الوطنية.

بدأت العملية بتحليل الاحتياجات ورسم خرائط لأفضل الممارسات بشأن منهجيات التعليم غير النظامي (NFE) للعمل مع الشباب المهاجر. أبلغ هذا البحث هيكل وأهداف التعلم لمجموعة الأدوات.

تم إنشاء النسخة الأولى من مجموعة الأدوات بشكل مشترك خلال دورة التدريب الدولية، التي جمعت بين العاملين مع الشباب والمدربين والوسطاء الثقافيين من جميع البلدان الشريكة. تم تدريب المشاركين في التعليم غير النظامي والتحدث أمام الجمهور ورواية القصص الرقمية، وعملوا بشكل تعاوني لتصميم أدوات عملية بناءً على خبرتهم المهنية. ضمنت جلسات التفكير والتقييم [illegible] تقديم ملاحظات مستمرة وملكية جماعية للمحتوى.

Co-funded by
the European Union

ثم تم اختبار مسودة مجموعة الأدوات خلال ورش عمل محلية تم تنفيذها في كل بلد شريك مع شباب مهاجرين تتراوح أعمارهم بين 18 و 25 عامًا يحملون وضع اللاجئ أو طالب اللجوء. طبق العاملون مع الشباب الأدوات مباشرة في بيئات حقيقية، بينما ساهم الشباب المهاجرون بنشاط في تقديم ملاحظات حول الوضوح والملاءمة وقابلية الاستخدام. أدت مدخلاتهم إلى تعديلات وتحسينات سياقية، مما عزز استجابة مجموعة الأدوات للاحتياجات الحقيقية.

تم تحليل الملاحظات الواردة من دورة التدريب الدولية وورش العمل المحلية على مستوى الاتحاد واستخدامها لتحسين مجموعة الأدوات قبل التحقق النهائي. تضمن هذه الدورة التكرارية أن تعكس مجموعة الأدوات الخبرة الحياتية والخبرة المشتركة والتطبيق العملي في العمل الشبابي غير النظامي مع المهاجرين.

عملية التطوير المشترك لمجموعة الأدوات

1

تحليل الاحتياجات والبحث
تحديد احتياجات الشباب المهاجر ورسم خرائط لأفضل ممارسات التعليم غير النظامي على المستوى الوطني.

2

التصميم المشترك في التدريب عبر الوطني
يشارك العاملون مع الشباب والمدربون في إنشاء أدوات بشكل مشترك خلال دورة التدريب الدولية باستخدام طرق التعليم غير النظامي.

3

المسودة الأولى لمجموعة الأدوات
مجموعة أولية من الأساليب والأنشطة والأدوات العملية للتيسير تم تطويرها بشكل تعاوني.

4

ورش عمل محلية مع شباب مهاجرين
يقوم العاملون مع الشباب باختبار مجموعة الأدوات مع شباب مهاجرين في بيئات تعليمية غير نظامية حقيقية.

5

الملاحظات والتقييم
المدخلات التي تم جمعها من العاملين مع الشباب والشباب المهاجرين من خلال جلسات التفكير والاستبيانات.

6

التحسين التكراري
تم تكييف المحتوى وتحسينه وتكييفه حسب السياق بناءً على الملاحظات والخبرة الميدانية.

7

مجموعة الأدوات النهائية
مجموعة أدوات عملية وقابلة للتكيف تتمحور حول المستخدم للعمل الشبابي مع الشباب المهاجرين.

تم تطوير هذه المجموعة من الأدوات من خلال عملية تشاركية وتكرارية شملت العاملين مع الشباب والمهاجرين الشباب

1.3 الغرض من مجموعة الأدوات وهيكلها

الهدف من مجموعة أدوات DEVMIGRA - تطوير مجموعة مهارات الوساطة للعاملين مع الشباب للمهاجرين هو توفير أدوات تعليمية غير رسمية (NFE) عملية وقابلة للتكيف تدعم العاملين مع الشباب في تعزيز الاعتراف بالمهارات والرفاه النفسي والاجتماعي والاندماج الاجتماعي للشباب المهاجرين، وخاصة أولئك الذين لديهم وضع اللاجئ أو اللجوء.

بالاعتماد على الأسس النظرية والمنهجية لدليل DEVMIGRA، تترجم مجموعة الأدوات المفاهيم إلى أنشطة تعليمية ملموسة ونماذج وأدوات تسهيل يمكن تطبيقها مباشرة في العمل مع الشباب والمراكز المجتمعية ومرافق الرعاية وسياقات الهجرة. وهي تعزز قدرات الوساطة للعاملين مع الشباب وتدعم الشباب المهاجرين في تحديد مهاراتهم والتعبير عنها وتقديرها في المجتمعات المضيفة. تم تصميم مجموعة الأدوات لإرشاد المستخدمين من الفهم السياقي إلى التطبيق العملي والتفكير:

1. مقدمة - الغرض، وصلة بدليل DEVMIGRA، ونهج التصميم المشترك
2. أحدث التقنيات - سياقات الهجرة والعمل مع الشباب، ولمحات قطرية، ورؤى أساسية
3. الممارسات الجيدة والنماذج المرجعية - ممارسات قابلة للتحويل من البلدان الشريكة
4. عملية التصميم المشترك - من التدريب إلى التنفيذ المحلي
5. الأنشطة والأدوات التعليمية - أنشطة جاهزة للاستخدام ونماذج مشتركة وأدوات مصممة بشكل مشترك
6. التعليقات والتقييم - إطار تقييم مشترك ونتائج التعلم
7. الاستنتاجات والتوصيات - الاستدامة وقابلية النقل ورؤى السياسات

كيفية استخدام مجموعة الأدوات

- **الخطوة 1:** راجع الأقسام السياقية لفهم التحديات والفرص في العمل مع الشباب مع المهاجرين.
- **الخطوة 2:** حدد الأنشطة ذات الصلة من الفصل 5 بناءً على المجموعة المستهدفة والسياق المحلي.

- **الخطوة 3:** قم بتكييف الأنشطة باستخدام النماذج المشتركة لتعكس احتياجات المشاركين ولغتهم وخلفيتهم الثقافية.
- **الخطوة 4:** نفذ الأنشطة باستخدام طرق التعليم غير الرسمي مثل سرد القصص وتعلم الأقران وسرد المهارات.
- **الخطوة 5:** اجمع التعليقات وفكر باستخدام أدوات التقييم لتحسين الممارسة المستقبلية.

مجموعة الأدوات معيارية ومرنة: يمكن استخدام الأنشطة بشكل مستقل أو دمجها في مسارات تعلم أطول.

لمن هذه المجموعة من الأدوات؟

تم تصميم مجموعة الأدوات في المقام الأول من أجل:

- العاملين مع الشباب والوسطاء الثقافيين والمدربين والمتطوعين العاملين مع الشباب المهاجرين.
- منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والمراكز المجتمعية النشطة في مجالات الهجرة والشباب والاندماج.
- المعلمون والميسرون الذين يستخدمون منهجيات التعليم غير النظامي

كما أنه يفيد بشكل غير مباشر:

- الشباب المهاجرون الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 25 عامًا، وخاصة أولئك الذين لديهم وضع اللاجئ أو اللجوء، من خلال دعم الاعتراف بالمهارات وبناء الثقة ومسارات التوظيف.
- أصحاب المصلحة والمؤسسات المحلية التي تسعى إلى أدوات عمل للشباب شاملة وموجهة نحو الممارسة.

المجموعة مناسبة للاستخدام في السياقات الأوروبية والمتوسطية الجنوبية ومصممة لتكون قابلة للتحويل إلى أماكن أخرى تعمل مع الشباب الذين لديهم فرص أقل

Co-funded by
the European Union

الفصل الثاني
أحدث التقنيات

2.1 سياقات الهجرة والعمل مع الشباب في البلدان الشريكة

لا تزال المنطقة الأورو-متوسطية واحدة من أكثر مناطق الهجرة ديناميكية في العالم. تستقبل جنوب أوروبا تدفقات ثابتة من أفريقيا والشرق الأوسط، في حين تتحمل الدول المضيفة في الشرق الأوسط أعباء لا تتناسب معها من اللاجئين. يظهر الشباب - المعرفون هنا بأنهم أفراد تتراوح أعمارهم تقريبًا بين 15 و 29 عامًا - بشكل بارز في تدفقات الهجرة، سواء كعوامل للتنقل أو كأفراد ضعفاء يواجهون حواجز الإدماج والقدرة على التوظيف.

أصبحت المنطقة الأورو-متوسطية واحدة من أهم ممرات الهجرة في العالم، والتي تشكلت بفعل الصراع وعدم المساواة الاقتصادية وعدم الاستقرار السياسي والضغوط البيئية. تعمل دول جنوب أوروبا مثل إيطاليا وإسبانيا بشكل متزايد كدول مقصد وعبور، في حين تستضيف الأردن ولبنان بعضًا من أعلى نسب اللاجئين للفرد على مستوى العالم. في جميع أنحاء المنطقة، يمثل المهاجرون الشباب (18-25) مجموعة ضعيفة بشكل خاص، وغالبًا ما يعانون من مسارات تعليمية مضطربة، ووصول محدود إلى أسواق العمل، وفترات طويلة في مرافق الاستقبال أو الاستضافة.

في حين أن الهجرة تمثل تحديات هيكلية للمجتمعات المضيفة، فإنها توفر أيضًا فرصًا للتنمية الاجتماعية والاقتصادية إذا تم الاعتراف بمهارات المهاجرين الشباب وخبراتهم وتطلعاتهم ودعمها بشكل فعال. ومع ذلك، يسلط الاقتراح الضوء على أن أنظمة التكامل الحالية - التي تعتمد إلى حد كبير على أطر التعليم والتوظيف الرسمية - غالبًا ما تفشل في الاستجابة بشكل كافٍ لواقع حياة المهاجرين الشباب، وخاصة أولئك الذين لديهم مسارات غير منتظمة أو وثائق مفقودة.

إيطاليا هي مركز مقصدي وعبور للمهاجرين من أفريقيا والشرق الأوسط. يواجه المهاجرون حواجز لغوية وثقافية، ويجد الكثيرون أنفسهم في وظائف منخفضة الأجر أو غير مستقرة. لا تزال فجوات الاندماج قائمة في التعليم والتوظيف الرسميين، خاصة عندما لا يتمكن المهاجرون من التحقق من صحة المهارات أو المؤهلات السابقة المكتسبة في الخارج. يُذكر أن إتقان اللغة - وخاصة الإيطالية - يمثل عائقًا أساسيًا أمام الإدماج والوصول إلى التعليم العالي للشباب المهاجرين.

إسبانيا تستقبل أعدادًا كبيرة من الوافدين من شمال إفريقيا وغرب إفريقيا، وتؤطر المناقشات المحلية بشكل متزايد الهجرة كجزء من التجديد الديموغرافي والعمالة
استراتيجية السوق، بدلاً من مجرد تحدٍ للتلاحم الاجتماعي.
ومع ذلك، غالبًا ما يواجه المهاجرون الشباب أسواق عمل مجزأة مع ارتفاع معدلات العمالة الهشة ومسارات محدودة لمهن مستقرة على الرغم من المؤهلات المكتسبة في أماكن أخرى.

الأردن تستضيف أعدادًا كبيرة من اللاجئين، معظمهم من سوريا، مع تمثيل الشباب بشكل غير متناسب. لا يزال الوصول إلى العمل والتعليم النظاميين مقيدًا بعوامل قانونية واقتصادية. تسعى منظمات المجتمع المدني ومؤسسات التدريب المهني إلى سد الثغرات، ولكن الاعتراف المنهجي بالتعلم السابق والمسارات المرنة إلى التوظيف محدود.

لبنان لديه تحدٍ متأصل يتمثل في بطالة الشباب تفاقمه الأزمة الاقتصادية والتفتت السياسي. يعاني الشباب اللبنانيون والشباب المهاجرون على حد سواء من فرص رسمية محدودة وبنية تحتية ضعيفة للإدماج العام. تُظهر الأبحاث أن آفاق توظيف الشباب كانت ضعيفة هيكليًا لعقود بسبب عدم التطابق بين التعليم والطلب في سوق العمل والبيئات السياسية الهشة، مما يزيد من مخاطر الإقصاء على المهاجرين واللاجئين على حد سواء.

في جميع هذه السياقات، ظهرت أعمال الشباب والتعليم غير النظامي (NFE) كجسور حيوية للإدماج والقدرة على التوظيف:

- توفر أعمال الشباب مساحات اجتماعية آمنة ودعمًا نفسيًا اجتماعيًا وبيئات تعليمية تشاركية حيث يمكن للشباب المهاجرين بناء الثقة والتواصل مع أقرانهم والجهات الفاعلة المجتمعية.
- تتجاوز طرق التعليم غير النظامي مثل التعلم التجريبي وتبادل الأقران والأنشطة القائمة على المشاريع ورواية القصص الأنظمة الرسمية الصارمة التي غالبًا ما تستبعد الشباب ذوي المسارات التعليمية غير الخطية. تستند هذه الأساليب إلى التعلم الطوعي والتشاركي الذي يستجيب لاحتياجات المتعلمين وتطلعاتهم بدلاً من المتطلبات المؤسسية

Co-funded by
the European Union

مشروع DEVMIGRA يضع عمل الشباب تحديدًا كوسيط يساعد الشباب المهاجرين على إعادة صياغة الخبرات المعيشة إلى مهارات معترف بها - وتعزيز الإدماج الاجتماعي والاستعداد لسوق العمل باستخدام أدوات مثل رواية القصص الرقمية وسرد المهارات وعمليات المجموعة التأملية.

في جميع أنحاء إيطاليا وإسبانيا والأردن ولبنان، يكشف البحث والممارسة عن العديد من التحديات المتكررة:

1. عدم الاعتراف بالمهارات

يصل العديد من الشباب المهاجرين وهم يتمتعون بالكفاءات التي اكتسبوها في الخارج، ولكن نادرًا ما تقوم الأنظمة الرسمية بالتحقق من صحة هذه الكفاءات من خلال الاعتراف بالشهادات أو المسارات المعتمدة، مما يزيد من خطر "هدر العقول" والعمالة الناقصة.

2. المشاركة المحدودة

قد يتم إدراج الشباب المهاجرين اسميًا في الخدمات ولكنهم يفتقرون إلى المشاركة الهادفة في صنع القرار أو تصميم البرامج أو الحياة المدنية. غالبًا ما تحد حواجز الثقة وعدم اليقين القانوني والاستبعاد الاجتماعي من المشاركة المستمرة.

3. الحواجز الثقافية واللغوية

تعد الكفاءة اللغوية والتكيف الثقافي من العقبات المستمرة أمام النجاح التعليمي والوصول إلى فرص العمل والاندماج الاجتماعي - مما يعزز مخاطر التهميش.

4. أساليب التدريب غير المرنة

تكافح أنظمة التعليم والتدريب الجامدة لاستيعاب تاريخ التعلم المتنوع والظروف المعيشية للشباب المهاجرين، وخاصة أولئك الذين ليس لديهم وثائق رسمية أو وضع إقامة مستقر.

يتم الاعتراف على نطاق واسع بهذه التحديات في أبحاث الهجرة وعمالة الشباب على أنها هيكلية ومستمرة في جميع أنحاء مجتمعات البحر الأبيض المتوسط

على الرغم من هذه العقبات، تم تحديد العديد من الفرص لتعزيز الإدماج والقدرة على التوظيف:

1. منهجيات التعليم غير النظامي

تمكن الطبيعة التشاركية التي تركز على المتعلم في التعليم غير النظامي الشباب المهاجرين من بناء الثقة والمهارات الشاملة والوكالة، واستكمال الشهادات الرسمية.

2. الحوار بين الثقافات

إن خلق مساحات للتفاعل بين الثقافات يعزز التفاهم ويقلل من التحيز ويبني الاعتراف المتبادل - وهو أمر حيوي للتماسك الاجتماعي في المجتمعات المتنوعة بشكل متزايد.

3. تعلم الأقران

يعزز تبادل الأقران المنظم شبكات وخبرات الشباب، ويعزز الهوية الجماعية ويسهل نقل المعرفة الضمنية التي غالبًا ما تتجاهلها الأنظمة الرسمية.

4. رواية القصص الرقمية والتعبير العام

تعمل أدوات مثل رواية القصص الرقمية على تمكين الشباب المهاجرين من سرد الرحلات الشخصية والتعبير عن الكفاءات وتجاوز [illegible] الثقافية واللغوية، وبالتالي تعزيز قابلية التوظيف والتمثيل الذاتي.

Intercambia
MV International

تتجسد هذه الفرص بشكل متزايد في الأطر السياسية الأوروبية والمتوسطية للشباب والهجرة، مما يسلط الضوء على القيمة المضافة لعمل الشباب والتعليم غير النظامي في استراتيجيات الإدماج المعاصرة

توضح إيطاليا وإسبانيا والأردن ولبنان تحديات متنوعة ولكنها مترابطة في إدماج الشباب في المشهد الأوروبي المتوسطي للهجرة. في حين أن الأنظمة الرسمية غالبًا ما تتخلف عن الركب في الاعتراف بكفاءات المهاجرين أو التكيف مع المسارات المتنوعة، **يوفر عمل الشباب والتعليم غير النظامي سبلًا مرنة وتشاركية** لبناء المهارات وتعزيز التواصل الاجتماعي وتعزيز قابلية التوظيف. من خلال الجمع بين الأفكار القائمة على الممارسة والأدلة السياسية الناشئة، يؤكد هذا التحليل على الأهمية الاستراتيجية للأساليب التي تركز على الشباب وبين الثقافات والتي يقودها المتعلمون في تعزيز الإدماج في المنطقة.

2.2 لقطات قطرية

منظور وطني مفصل لإسبانيا

البلد / المنظمة الشريكة	إسبانيا/رابطة شبابي إنتركامبيا
سياق الهجرة وعمل الشباب	إسبانيا هي وجهة رئيسية لطالبي اللجوء واللاجئين، الذين يعبر العديد منهم الحدود بشكل غير نظامي ويواجهون فترات انتظار طويلة في مراكز الاستضافة[1]. غالبًا ما تؤدي هذه العملية إلى الاستبعاد الاجتماعي وفقدان شبكات الدعم للشباب المهاجرين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 25 عامًا[2222]. السياق الخارجي: وفقًا للبيانات الحديثة الصادرة عن وزارة الداخلية الإسبانية ويوروستات، تحتل إسبانيا باستمرار مرتبة متقدمة بين دول الاتحاد الأوروبي من حيث طلبات اللجوء المقدمة لأول مرة، لا سيما من دول أمريكا اللاتينية وأفريقيا، مما يستلزم أطر تكامل محلية قوية.
الأطر القائمة للاعتراف بالمهارات	يركز المشروع على أولوية الاتحاد الأوروبي المتمثلة في الاعتراف بمؤهلات المهاجرين للتكيف مع العمل السوق[3]. وهو يتماشى مع "جواز التأهيل الأوروبي للاجئين" (مجلس أوروبا) لتعزيز اعتراف الحكومة بحقوق المهاجرين[4]. السياق الخارجي: في إسبانيا، فإن عملية المصادقة (الاعتراف الرسمي) للشهادات الأجنبية غالبًا ما يتم الاستشهاد بها من قبل منظمة العمل الدولية والمنظمات غير الحكومية المحلية كعقبة بيروقراطية، مما يجعل التحقق من صحة المهارات غير الرسمية أمرًا ضروريًا للعمل دخول السوق على الفور.
الممارسات غير النظامية والإدماج	إسبانيا، بقيادة الجمعية الشبابية إنتركامبيا (AJI)، تستخدم التعليم غير النظامي (NFE) لتعزيز المواطنة الفعالة وحقوق الإنسان والحوار بين الثقافات[55555555]. تتضمن هذه الممارسات وحدات محددة حول التحدث أمام الجمهور ورواية القصص الرقمية لمساعدة المهاجرين على الكشف عن مهاراتهم في المجتمعات المضيفة[66666666]. السياق الخارجي: تتمتع إسبانيا بتقاليد قوية في تنفيذ "بطاقة الشباب" و "ورش عمل التوظيف" (ورش العمل الخاصة بالتوظيف) التي تستخدم التعليم غير النظامي لسد الفجوة بين الرعاية الاجتماعية والحياة المهنية.
الاحتياجات الرئيسية التي تم تحديدها	هناك فجوة حاسمة في التدريب للعاملين في مجال الشباب (الوسطاء والمتطوعون) حول كيفية استخدام التعليم غير النظامي لتقييم مهارات المهاجرين على وجه التحديد[7777]. الهدف الأساسي هو زيادة قابلية التوظيف والإدماج للشباب ذوي الفرص الأقل[8888]. السياق الخارجي: تسلط الاستراتيجية الإسبانية للشباب 2030 الضوء على أن الشباب من خلفيات مهاجرة يواجهون ضعف خطر البطالة مقارنة بأقرانهم المولودين في الأصل، مما يستلزم توفير "مجموعة مهارات الوساطة" التي تهدف DEVMIGRA إلى توفيرها.
مصادر المعلومات	خارجي: وزارة الإدماج والضمان الاجتماعي والهجرة الإسبانية؛ إحصاءات الهجرة في يوروستات (2023/2024)؛ تقارير منظمة العمل الدولية حول إدماج المهاجرين في إسبانيا.

المراجع

وزارة الإدماج والضمان الاجتماعي والهجرة الإسبانية (البوابة الرسمية)
: الهيئة الحكومية الرئيسية المسؤولة عن سياسات الهجرة في إسبانيا.

- **الرابط:** بوابة الهجرة - وزارة الإدماج

يوروستات: إحصاءات الهجرة واللجوء (إصدار 2024/2025)

- الوصف: بيانات إحصائية مفصلة عن طالبي اللجوء لأول مرة وإدماج المهاجرين في الاتحاد الأوروبي وإسبانيا.
- **الرابط:** إحصاءات الهجرة في يوروستات موضحة

منظمة العمل الدولية (ILO): تقارير حول إدماج المهاجرين

- الوصف: بحث حول العمل إدماج المهاجرين في السوق والحواجز التي تعترض الاعتراف بالمهارات.
- **الرابط:** منظمة العمل الدولية - العمل تكامل سوق العمل للمهاجرين الجدد في إسبانيا

مركز الهجرة المختلطة (MMC): بيانات عن إسبانيا

- الوصف: يركز على نقاط الضعف ومخاطر الحماية للشباب المهاجرين على طريق البحر الأبيض المتوسط إلى إسبانيا.
- **الرابط:** بوابة MMC Europe

منظور وطني مفصل لإيطاليا

البلد / المنظمة الشريكة	إيطاليا / MV الدولية
الهجرة وسياق عمل الشباب	شهدت إيطاليا تدفقات هجرة كبيرة في السنوات الأخيرة. في يناير 2024، أقام أكثر من 5.0 مليون مواطن من خارج الاتحاد الأوروبي في إيطاليا (حوالي 8.6٪ من السكان)، وكان أكثر من 200,000 أوكراني تحت الحماية المؤقتة. ازدادت حالات الوصول بحراً (تجاوزت 150,000 في عام 2023)، وكان عدد القاصرين غير المصحوبين بذويهم مرتفعاً بشكل استثنائي (حوالي 14,000 من القاصرين غير المصحوبين بذويهم الجدد في عام 2022 و18,820 في عام 2023). أكدت سياسة الإدماج في إيطاليا تاريخياً على مراقبة الحدود: كانت آخر استراتيجية إدماج وطنية في عام 2005، ويتم إدارة الإدماج اليوم بشكل أساسي من خلال البرامج الإقليمية. في عام 2022، أطلقت الحكومة استراتيجية إدماج متعددة السنوات (2021-27) تستهدف التدريب اللغوي والتعليم وإدماج اللاجئين والمهاجرين في سوق العمل. على صعيد سياسة الشباب، وافقت إيطاليا على استراتيجية وطنية جديدة للشباب (2024-26) في ديسمبر 2023، مما يشجع صراحة على إدماج الشباب الضعفاء والمهاجرين وتمويل مشاريع التعليم غير النظامي. على الرغم من ذلك، يواجه الشباب الإيطالي (خاصة أولئك الذين لديهم خلفيات مهاجرة) معدلات بطالة عالية وضغوط الهجرة. يجب على العاملين في مجال الشباب التعامل مع أعباء عمل ثقيلة وموارد محدودة، على سبيل المثال، يبلغون عن نقص في التدريب المتخصص وتأخيرات بيروقراطية طويلة وعدم كفاية الدعم بين الثقافات في المدارس والمراكز المجتمعية. تلعب منظمات المجتمع المدني والمعلمون المتطوعون دوراً رئيسياً في سد الثغرات، ولكن هناك حاجة إلى دعم أكثر تنظيماً لبرامج الشباب المهاجرين.
الأطر القائمة للاعتراف بالمهارات	قدمت إيطاليا أطراً رسمية للاعتراف بالتعلم من الإعدادات غير النظامية. في عام 2013، أصدر قانون النظام الوطني لـ شهادة من الكفاءات (SNCC) للتحقق من صحة الكفاءات المكتسبة بشكل غير رسمي. ومع ذلك، من الناحية العملية، لا يزال الوعي بـ SNCC في ازدياد. بالنسبة لعمل الشباب، فإن Youthpass التابع للاتحاد الأوروبي هو الأداة الأساسية المستخدمة للتصديق على المهارات المكتسبة في مشاريع تنقل الشباب والتطوع. تشجع وكالة الشباب الإيطالية بنشاط Youthpass (حتى أنها تسعى إلى الحصول على اعتراف جامعي بها). بالإضافة إلى ذلك، يتلقى المتطوعون في الخدمة المدنية الإيطالي شهادات رسمية بمهاراتهم المكتسبة واعتمادات التدريب. قامت العديد من المشاريع الممولة من Erasmus+ والتي تنسقها المنظمات غير الحكومية الإيطالية بتطوير أدوات للتقييم الذاتي وشفافية المهارات للشباب. على المستوى المحلي، تقدم بعض المناطق والمنظمات غير الحكومية دورات تحضيرية أو إرشاداً لمساعدة المهاجرين على توثيق عملهم ومهاراتهم اللغوية. بشكل عام، على الرغم من وجود هذه الأدوات، إلا أن استخدامها على وجه التحديد للتعلم المسبق للمهاجرين لا يزال غير متساوٍ، ويكافح العديد من الشباب المهاجرين المؤهلين للاعتراف بـ diplomas ومهاراتهم الأجنبية في إيطاليا.
ممارسات التعليم غير النظامي والإدماج	يستخدم التعليم غير النظامي (NFE) على نطاق واسع في خدمات الشباب والمهاجرين في إيطاليا لتعزيز الإدماج. تدير المراكز المجتمعية والمنظمات غير الحكومية والمدارس بعد المدرسة ورش عمل الفنون والرياضة وأنشطة التعلم من الأقران للشباب

	القادمين الجدد. على سبيل المثال، غالباً ما يستخدم المعلمون المتطوعون أساليب التعلم التعاوني أو المسرح التشاركي أو المشاريع الفنية لبناء المهارات اللغوية والاجتماعية في بيئة غير نظامية. تشير الأبحاث إلى أن التعليم غير النظامي قد تم الاعتراف به على أنه مفيد جداً لإدماج الشباب ذوي الخلفيات المهاجرة. تكمل برامج التعليم غير النظامي هذه التعليم الرسمي (الذي يضمنه القانون لجميع الأطفال في إيطاليا، بمن فيهم القاصرون غير المصحوبين بذويهم). من الناحية العملية، تمزج المراكز الموجودة في نظام الاستقبال العام (SAI، المعروف سابقاً باسم SPRAR) والمشاريع الشبابية المحلية بين التدريب الرسمي (فصول اللغة/المدنية) والأنشطة غير الرسمية (التوجيه الثقافي والرياضة ومختبرات الوسائط الرقمية) لمساعدة الشباب المهاجرين على الاندماج. تبنت المدارس والنوادي الرياضية والمنظمات الثقافية بشكل متزايد تقنيات التعليم غير النظامي (مثل الحوار بين الثقافات والتعلم القائم على المشاريع) في برامج الشباب. تساعد هذه الممارسات في خلق مساحات آمنة حيث يمكن للشباب المهاجرين تطوير الثقة وتعلم اللغة الإيطالية وبناء علاقات اجتماعية خارج الفصل الدراسي التقليدي.
الاحتياجات الرئيسية التي تم تحديدها	• التدريب المتخصص والموظفين: يحتاج العاملون والمدربون الشباب إلى مزيد من التدريب في مجال التواصل بين الثقافات والتربية غير النظامية. يبلغ الممارسون عن وجود فجوات في إعدادهم - فهم يدعون إلى تحسين اختيار الموظفين والتوجيه من قبل خبراء التعليم بين الثقافات. ينبغي أن يكون هناك المزيد من الوسطاء والمستشارين الثقافيين المحترفين يتم توظيفهم لدعم الاحتياجات المعقدة للشباب المهاجرين. • الاعتراف بالمهارات والمؤهلات: يواجه الشباب المهاجرون في كثير من الأحيان "هدرًا للعقول"، حيث يعملون دون مستوى مؤهلاتهم. هناك حاجة إلى إجراءات مبسطة للتحقق من صحة الدبلومات والمهارات غير الرسمية حتى يتمكن المهاجرون من متابعة التعليم أو العمل المناسبين. إن تقليل البيروقراطية المحيطة بالاعتراف بالدبلومات سيحسن بشكل كبير فرص اندماجهم. • الموارد والقدرات: تفتقر العديد من المشاريع المحلية إلى التمويل والموظفين المستقرين. عانت مبادرات الاندماج من تخفيضات في الميزانية، مما أدى إلى اكتظاظ مراكز الاستقبال والمرافق المؤقتة. إن زيادة التمويل لبرامج الشباب المهاجرين وتوظيف المزيد من المعلمين/الأخصائيين الاجتماعيين المدربين من شأنه أن يعزز جهود الإدماج. • الدعم الإداري والاستمرارية: غالبًا ما يواجه الشباب المهاجرون صعوبات في الأعمال الورقية (التصاريح والإقامة والإسكان). التأخيرات الطويلة في معالجة المستندات، وعدم وجود توجيهات واضحة، والقطع المفاجئ للدعم في سن 18 عامًا هي قضايا شائعة. هناك حاجة إلى خدمات إدارة الحالات والمساعدة القانونية/الإدارية المضمنة في مشاريع الشباب للمساعدة في التغلب على هذه العقبات. • أنشطة الإدماج غير النظامية: يعد توسيع البرامج اللامنهجية (الرياضة والفنون والتطوع المجتمعي) أمرًا بالغ الأهمية. أظهرت مبادرات التعليم غير النظامي نتائج إيجابية قوية لتحقيق التماسك الاجتماعي. إن المزيد من الدعم (التمويل والمساحة والتوعية) لمشاريع الإدماج المجتمعية وشبكات الأقران سيساعد الشباب المهاجرين على الانخراط في المجتمعات المحلية. • الحوار بين الثقافات ومكافحة التمييز: بناء التفاهم المتبادل بين الشباب المحليين والمهاجرين أمر ضروري. يجب دمج التعليم الرسمي لمكافحة العنصرية والتعليم بين الثقافات في المناهج الدراسية والعمل الشبابي. يمكن أن يؤدي إنشاء المساحات والفعاليات بين الثقافات (المهرجانات وورش عمل الحوار والمشاريع التعاونية) إلى مواجهة كراهية الأجانب وتعزيز المواقف الشاملة.

المراجع

المفوضية الأوروبية. (2025). اندماج المهاجرين في إيطاليا، اللجوء - https://home-affairs.ec.europa.eu/policies/migration-and / دمج المهاجرين / مركز دمج المهاجرين / تحديثات وحقائق دول الاتحاد الأوروبي / دمج المهاجرين إيطاليا_ar

المفوضية الأوروبية. (2024). ويكي الشباب. https://national-policies.eacea.ec.europa.eu/youthwiki/chapters/italy/13-national-youth-strate

t=The%C2%A0national%20youth%20strategy%20is%20based,initiatives%20in%20the%20youth%20field

(2023 MDPI. التعليم غير النظامي وإدماج الخلفيات المهاجرة في إيطاليا. مجلة علوم التربية MDPI. https://www.mdpi.com/2227-7102/14/7/781#:~:text=Non,the%20Oppressed%20to%20address%20educational

منظور وطني مفصل للأردن

البلد / المنظمة الشريكة	الأردن / منتدى الأردن للابتكار الشبابي (JYIF)
سياق الهجرة والعمل الشبابي	تستضيف الأردن واحدة من أعلى نسب المهاجرين واللاجئين في العالم مقارنة بعدد سكانها. لقد تأثرت البلاد بشكل كبير بسبب عدم الاستقرار الإقليمي، وخاصة بسبب الأزمة السورية، فضلاً عن النزوح الفلسطيني طويل الأمد ووجود العمال المهاجرين من مناطق مختلفة. غالبًا ما يواجه الشباب المهاجرون واللاجئون في الأردن تحديات معقدة تتعلق بالحصول على التعليم والتوظيف والمشاركة الاجتماعية. يلعب العمل الشبابي في الأردن دورًا حاسمًا في معالجة هذه التحديات، وخاصة في المناطق الحضرية والمجتمعات المضيفة للاجئين. تكمل منظمات المجتمع المدني والمبادرات التي يقودها الشباب السياسات العامة من خلال توفير فرص التعلم غير النظامي، والدعم النفسي والاجتماعي، ومسارات تنمية المهارات. ومع ذلك، غالبًا ما تعمل تدخلات العمل الشبابي في مشهد مجزأ، مع محدودية التنسيق وعدم المساواة في الوصول عبر المناطق. تشمل التحديات الرئيسية: • Lالاعتراف المحدود بالمهارات المكتسبة من خلال الخبرات غير الرسمية أو غير النظامية؛ • Rالوصول المقيد إلى العمل سوق للشباب المهاجرين واللاجئين؛ • Sالاستبعاد الاجتماعي والتهميش والفرص المحدودة للمشاركة المدنية ؛ • Tالحاجة إلى تزويد العاملين في مجال الشباب بمنهجيات شاملة ومتعددة الثقافات بشكل أفضل.
الأطر الحالية للاعتراف بالمهارات	في الأردن ، لا تزال الأطر الرسمية للاعتراف بالمهارات التي يكتسبها المهاجرون واللاجئون محدودة. يرتبط التحقق من صحة المهارات بشكل أساسي بالتعليم الرسمي والمهن الخاضعة للتنظيم ، مع وجود عدد قليل من الآليات المنظمة التي تعترف بالكفاءات التي يتم تطويرها من خلال مسارات التعلم غير النظامي أو غير الرسمي. تهدف بعض المبادرات التي تروج لها المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية ووكالات التنمية إلى دعم قابلية التوظيف وتطوير المهارات المهنية للشباب المهاجرين واللاجئين ، غالبًا من خلال مشاريع قصيرة الأجل أو برامج خاصة بقطاع معين. في حين أن هذه المبادرات توفر فرصًا قيمة ، إلا أنها ليست مدمجة دائمًا في إطار وطني ومنهجي للاعتراف بالمهارات. نتيجة لذلك ، يمتلك العديد من الشباب المهاجرين مهارات وكفاءات تظل غير مرئية أو مقومة بأقل من قيمتها ، لا سيما المهارات الشخصية مثل التواصل والقدرة على التكيف والقيادة والكفاءة بين الثقافات - وهي المجالات التي يتناولها نهج DEVMIGRA بشكل مباشر.
ممارسات التعليم غير النظامي والشمول	يستخدم التعليم غير النظامي (NFE) على نطاق واسع في الأردن كأداة لتمكين الشباب وإدماجهم والتماسك الاجتماعي ، لا سيما في المشاريع التي تستهدف الفئات الضعيفة ، بما في ذلك الشباب المهاجرون واللاجئون. تقوم المنظمات الشبابية مثل JYIF بتنفيذ منهجيات التعليم غير النظامي بنشاط بما في ذلك: • Pورش عمل تشاركية ؛ • Pأنشطة التعلم من الأقران ؛ • Sتمارين سرد القصص والتعبير عن الذات ؛ • Cالمبادرات المجتمعية وأنشطة المشاركة المدنية. يعتبر التعليم غير النظامي فعالاً بشكل خاص في السياقات التي تتعطل فيها مسارات التعليم الرسمي أو يتعذر الوصول إليها. يسمح للشباب المهاجرين بتطوير مهارات شاملة ، وبناء الثقة ، والانخراط في حوار مع أقرانهم والعاملين في مجال الشباب في بيئة آمنة وشاملة.

	ومع ذلك ، على الرغم من استخدامه على نطاق واسع ، نادرًا ما يتم الاعتراف رسميًا بنتائج التعليم غير النظامي ، وغالبًا ما يفتقر العاملون في مجال الشباب إلى أدوات مشتركة لتوثيق إنجازات التعلم والتحقق من صحتها بطريقة منظمة وقابلة للتحويل.
الاحتياجات الرئيسية التي تم تحديدها	بناءً على تجربة JYIF وأنشطة DEVMIGRA المحلية ، تم تحديد الاحتياجات الرئيسية التالية: • Sأدوات أقوى للاعتراف بالمهارات التي يتم تطويرها من خلال التعليم غير النظامي وتوثيقها ؛ • Iمنهجيات شاملة مصممة خصيصًا للاحتياجات الخاصة للشباب المهاجرين واللاجئين ؛ • Cفرص بناء القدرات للعاملين في مجال الشباب في مجال الوساطة والتواصل والحوار بين الثقافات ؛ • Sمساحات آمنة للتعبير عن الذات وسرد القصص وتبادل الأقران ؛ • Gزيادة التوافق بين ممارسات العمل الشبابي المحلية والأطر الأوروبية المستوحاة والقابلة للتحويل للاعتراف بالمهارات.

منظور وطني مفصل للبنان

البلد / المنظمة الشريكة	لبنان / شباب الشبيبة النادي الرياضي (YCSC)
سياق الهجرة والعمل الشبابي	لبنان هي إحدى الدول التي تستضيف أعلى عدد من اللاجئين للفرد على مستوى العالم. تستضيف الدولة عددًا كبيرًا من اللاجئين ، وعلى رأسهم السوريون النازحون منذ عام 2011 ، بالإضافة إلى مجتمعات اللاجئين الفلسطينيين القديمة والعمال المهاجرين من إفريقيا وآسيا. أثر عدم الاستقرار السياسي المطول والانهيار الاقتصادي منذ عام 2019 وتدهور الخدمات العامة بشدة على كل من المجتمعات المضيفة والسكان المهاجرين ، مع الشباب من بين الفئات الأكثر تضررًا. يواجه الشباب المهاجرون واللاجئون الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 25 عامًا في لبنان نقاط ضعف مضاعفة. كثير من الخبرةs تعطيل مسارات التعليم، والحد من الوصول إلى فرص العمل الرسمية، وانعدام الأمن القانوني المتعلق بوضع الإقامة، وارتفاع نسبة التعرض للفقر والضيق النفسي والاجتماعي. وقد أدت الأزمة الاقتصادية إلى تقليل فرص العمل بشكل كبير، وخاصة للشباب، مما أدى إلى ارتفاع معدلات البطالة وظروف العمل غير الرسمية أو الاستغلالية. بالنسبة للشباب اللاجئين، فإن القيود المفروضة على قطاعات العمل القانونية وعدم وجود سياسات تكامل واضحة طويلة الأجل تزيد من تفاقم مخاطر الإقصاء. يعمل العمل الشبابي في لبنان إلى حد كبير خارج نطاق السياسات الشبابية الرسمية التي تقودها الدولة، والتي لا تزال ضعيفة المؤسسات. تلعب منظمات المجتمع المدني والمراكز المجتمعية والنوادي الرياضية والمبادرات التي يقودها الشباب دورًا مركزيًا في توفير الخدمات الشبابية والدعم النفسي والاجتماعي وفرص التعلم. في هذا السياق، غالبًا ما يكون العمل الشبابي بمثابة بديل لأنظمة الإدماج الرسمية، خاصة بالنسبة للشباب المهاجرين واللاجئين الذين لديهم فرص محدودة للحصول على التعليم العام أو التدريب المهني أو برامج التوظيف. تنفذ المنظمات غير الحكومية والجمعيات المحلية أنشطة شبابية في مخيمات اللاجئين والمستوطنات غير الرسمية والأحياء الحضرية، مع التركيز على المهارات الحياتية والقدرة على الصمود والتماسك الاجتماعي والمشاركة المجتمعية. ومع ذلك، غالبًا ما يعمل العاملون في مجال العمل الشبابي بموارد محدودة وتمويل قصير الأجل ومعدل دوران مرتفع للموظفين، مما يحد من استمرارية وتوسيع نطاق التدخلات. غالبًا ما يفتقر العاملون في مجال الشباب إلى تدريب متخصص في الوساطة والتواصل بين الثقافات والمنهجيات غير الرسمية المصممة خصيصًا لتلبية احتياجات الشباب المهاجرين - وهي فجوات يعالجها مشروع DEVMIGRA بشكل مباشر
الأطر القائمة للاعتراف بالمهارات	لا يوجد في لبنان إطار وطني شامل أو مؤسسي بالكامل للاعتراف بالمهارات المكتسبة من خلال التعلّم غير الرسمي أو غير النظامي، بما في ذلك المهارات التي يطورها الشباب المهاجر واللاجئ. إذ تركز آليات الاعتراف الحالية بشكل أساسي على مؤهلات التعليم الرسمي والتعليم والتدريب التقني والمهني، مما يخلق فجوات كبيرة للأفراد ذوي مسارات التعلّم غير الخطية أو المتقطعة.

	على المستوى الوطني، بُذلت جهود لتطوير الإطار الوطني للمؤهلات بهدف ربط مخرجات التعليم والتدريب باحتياجات سوق العمل. غير أن هذا الإطار لا يزال منفذاً بشكل جزئي فقط، ولم يفض بعد إلى وجود أنظمة تشغيلية للتحقق من التعلّم المسبق أو الكفاءات الخبراتية. بالنسبة للمهاجرين واللاجئين، غالباً ما يكون الاعتراف بالشهادات الأجنبية صعباً بسبب نقص الوثائق، والحواجز الإدارية، وارتفاع التكاليف، مما يحد من فرصهم في مواصلة التعليم أو الحصول على عمل لائق. في قطاع التعليم والتدريب التقني والمهني، تشجع الإصلاحات السياساتية المدعومة من الشركاء الدوليين اتباع مناهج قائمة على الكفاءات والتعلّم القائم على العمل. وعلى الرغم من أن هذه الإصلاحات تُقر بأهمية المهارات المكتسبة خارج نطاق التعليم الرسمي، إلا أن لبنان لا يزال يفتقر إلى نظام منظم للاعتراف بالتعلّم المسبق من شأنه أن يسمح بالتقييم الرسمي وإصدار الشهادات للكفاءات غير الرسمية وغير النظامية. ونتيجةً لذلك، فإن الاعتراف بالمهارات في لبنان يُعالَج في الغالب من خلال مبادرات قائمة على المشاريع تنفذها المنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني. وكثيراً ما تستخدم هذه المبادرات أدوات تقييم غير رسمية، وشهادات تدريبية، ومنهجيات لوصف المهارات بهدف دعم قابلية التوظيف، ولا سيما بالنسبة للاجئين والشباب المستضعفين. بيد أن مخرجات هذه المبادرات نادراً ما تكون قابلة للنقل أو معترفاً بها خارج نطاق المشروع المعني. يُبرز هذا المشهد المجزأ الدور الاستراتيجي الذي يضطلع به العمل الشبابي والتعليم غير الرسمي في جعل مهارات الشباب المهاجرين مرئية ومُقدرة وقابلة للتعبير عنها، وهو النهج الذي تتبناه حقيبة "ديفمجرا" التدريبية كأساس لعملها.
التعليم غير الرسمي وممارسات الإدماج	يلعب التعليم غير الرسمي دوراً محورياً في ممارسات إدماج الشباب في لبنان، ولا سيما بالنسبة للشباب المهاجر واللاجئ الذين يواجهون فرصاً محدودة للالتحاق بالتعليم الرسمي والتدريب المهني ومسارات التوظيف. وفي غياب سياسات حكومية قوية معنية بالشباب والإدماج، تتولى منظمات المجتمع المدني والمراكز المجتمعية والنوادي الرياضية والمبادرات الشبابية تقديم معظم فرص التعلّم والإدماج. تركز أنشطة التعليم غير الرسمي المنفذة في لبنان على تنمية المهارات الحياتية، وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي، وتعزيز الكفاءات المرتبطة بقابلية التوظيف، وبناء التماسك الاجتماعي. وتشمل المنهجيات المتبعة عادة ورش العمل التشاركية، والتعلّم بالأقران، والأنشطة القائمة على الرياضة والفنون، والسرد القصصي، ومشاريع المشاركة المجتمعية. وتكتسي هذه الأساليب أهمية خاصة بالنسبة للشباب المهاجر واللاجئ الذين انقطعوا عن التعليم، إذ أنها توفر بيئات تعليمية مرنة تركز على المتعلم وتُقدر الخبرة والتعبير والتعلّم الجماعي. يتم تنفيذ العديد من البرامج التي تستهدف الشباب اللاجئ والمستضعف بدعم من المنظمات الدولية والجهات المانحة، وغالباً ما تجمع هذه البرامج بين التعليم غير الرسمي والتوجيه المهني، والتدريب على المهارات الشخصية، وعناصر المشاركة المدنية. غير أن هذه المبادرات غالباً ما تكون قصيرة الأجل وقائمة على المشاريع، مما يحد من استمراريتها وأثرها بعيد المدى. كما أن مخرجات التعلم غير الرسمي نادراً ما يتم توثيقها أو الاعتراف بها رسمياً، مما يقلل من ظهورها في سياقات التعليم أو سوق العمل. وعلى الرغم من هذه القيود، يبقى التعليم غير الرسمي آلية إدماج رئيسية في لبنان، حيث يوفر مساحات آمنة للتفاعل وبناء الثقة والحوار بين الثقافات. ومن هنا تبرز الأهمية الحاسمة لتعزيز قدرات العاملين في مجال الشباب على توظيف التعليم غير الرسمي بشكل هادف لتحديد المهارات والوساطة، وهو الهدف الذي تعالجه حقيبة "ديفمجرا" التدريبية بشكل مباشر.

الاحتياجات الرئيسية المحددة	بناءً على السياق الوطني والخبرات المكتسبة من الشركاء في مشروع "ديفمجرا"، تبرز عدة احتياجات رئيسية تتعلق بالعمل الشبابي والهجرة والاعتراف بالمهارات في لبنان، وذلك على النحو التالي: • **الاعتراف بالمهارات غير الرسمية والخبراتية**: يمتلك الشباب المهاجر واللاجئ في الغالب كفاءات قيّمة اكتسبوها من خلال العمل أو التطوع أو الخبرات الحياتية، لكنهم يفتقرون إلى الأدوات والأطر اللازمة لتحديد هذه المهارات وتوثيقها والتعبير عنها بطرق معترف بها من قبل أصحاب العمل أو مؤسسات التعليم. • **بناء قدرات العاملين في مجال الشباب:** يحتاج العاملون في مجال الشباب والميسرون إلى تدريب متخصص في مجالات الوساطة، والتواصل بين الثقافات، ومنهجيات التعليم غير الرسمي، مع تكييفها خصيصاً للعمل مع الشباب المهاجر واللاجئ في السياقات الهشة. • **اتباع أساليب تستند إلى اعتبارات نفسية واجتماعية:** يواجه العديد من الشباب المهاجرين ضغوطاً نفسية وصدمات وحالة من عدم اليقين جراء النزوح والضائقة الاقتصادية. ومن الضروري أن تدمج ممارسات العمل الشبابي الوعي النفسي والاجتماعي ومنهجيات توفير المساحات الآمنة إلى جانب تنمية المهارات. • **استمرارية واستدامة البرامج:** غالباً ما تكون مبادرات إدماج الشباب قصيرة الأجل وقائمة على المشاريع، مما يحد من إمكانية إشراك الشباب المهاجرين على المدى الطويل ومتابعتهم وهم ينتقلون إلى مرحلة البلوغ. • **الجسر بين التعلّم وقابلية التوظيف:** هناك حاجة ماسة إلى أدوات عملية تساعد الشباب المهاجرين على تحويل مخرجات تعلمهم غير الرسمي إلى روايات ذات صلة بقابلية التوظيف، تدعم حصولهم على سبل العيش في أسواق العمل النظامية وغير النظامية على حد سواء. • **المشاركة الشاملة وإسماع الصوت:** يحتاج الشباب المهاجرون إلى المزيد من الفرص للمشاركة بنشاط في تصميم البرامج، والسرد القصصي، والتعلّم بالأقران، مما يعزز قدرتهم على الفاعلية والإدماج الاجتماعي.

- **المصادر والروابط المرجعية**
- مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين في لبنان – السياق والبيانات المتعلقة باللاجئين https://www.unhcr.org/lb
- البنك الدولي (2023–2024) – تقييمات الأثر الاقتصادي وتقييمات أثر السياسات المتعلقة بالشباب في لبنان https://www.worldbank.org/en/country/lebanon
- منظمة العمل الدولية – ظروف العمل اللائق وتوفير فرص العمل للاجئين والشباب في لبنان https://www.ilo.org/beirut
- يونيسف لبنان – الشباب والتعليم والتماسك الاجتماعي https://www.unicef.org/lebanon
- منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي – الاقتصاد غير المنظم، وتشغيل الشباب، وعدم التوافق بين المهارات في لبنان https://www.undp.org/lebanon

2.3 استخلاصات رئيسية لهذه الحقيبة التدريبية:

يُسلط التحليل المقارن لكل من إسبانيا وإيطاليا والأردن ولبنان الضوء على العديد من الأنماط الهيكلية المشتركة، وذلك على الرغم من اختلاف أنظمة الهجرة والسياقات السياسية فيها. ففي جميع هذه البلدان، يُظهر العاملون في مجال الشباب دافعاً قوياً

والتزاماً راسخاً بدعم الشباب المهاجرين، وغالباً ما يعملون في بيئات معقدة ومحدودة الموارد. غير أن هذا الدافع لا يقابله في كثير من الأحيان دعم مؤسسي كاف، أو تدريب متخصص، أو اعتراف رسمي بكفاءات العاملين في هذا المجال.

هناك سمة مشتركة أخرى تتمثل في استمرار وجود فجوات في أنظمة التعليم والتدريب الرسمية. فغالباً ما تفشل المسارات التعليمية الرسمية في استيعاب المسارات التعليمية غير الخطية للشباب المهاجرين، أو نقص وثائقهم، أو الحواجز اللغوية، أو القيود القانونية التي يواجهونها. ونتيجة لذلك، يتم استبعاد العديد من الشباب المهاجرين من عملية الاعتراف بمؤهلاتهم، ويعانون من "عدم وضوح مهاراتهم" ومن البطالة المقنعة أو العمل دون مستواهم. أخيراً، تُظهر جميع السياقات اعتماداً كبيراً على الجهات الفاعلة والشبكات المجتمعية. إذ تلعب منظمات المجتمع المدني، والمنظمات غير الحكومية، ومراكز الشباب، والمساحات المجتمعية غير الرسمية دوراً حاسماً في الإدماج، والدعم النفسي والاجتماعي، وتنمية المهارات، ولا سيما في الأماكن التي تكون فيها أنظمة الدولة محدودة أو مجزأة. ويؤدي العمل الشبابي والتعليم غير الرسمي وظيفة الآليات الجسرية الرئيسية في جميع البلدان الشريكة.

لقد أثرت هذه النتائج المشتركة بشكل مباشر في تصميم حقيبة "ديفمجرا" التدريبية. فقد صممت الأنشطة عمداً لدعم أدوار العاملين في مجال الشباب كوسطاء، والبناء على دافعهم الحالي مع تعزيز الوضوح المنهجي والثقة والتطوير المهني. وتعطي الحقيبة الأولوية للأساليب غير الرسمية والمرنة التي تركز على المتعلم، والتي تستجيب للفجوات في أنظمة التعليم الرسمي، كما أنها قابلة للتكيف مع مختلف السياقات القانونية والمؤسسية والثقافية.

ونظراً للاعتماد على الشبكات المجتمعية، صُممت أنشطة الحقيبة لتكون منخفضة التكلفة وسهلة التطبيق وقابلة للنقل، مما يسمح بتنفيذها في المراكز المجتمعية ودور الرعاية ومساحات التعلم غير الرسمية. وقد تم اختيار تمارين التفكير التأملي، والسرد القصصي، والتعلّم بالأقران، والأنشطة الجماعية، لمساعدة العاملين في مجال الشباب على تحويل الخبرات الحياتية إلى تعلّم منظم وسرد للمهارات دون الحاجة إلى أنظمة اعتماد رسمية.

يؤكد تحليل أحدث المعارف والتجارب على الأهمية الاستراتيجية للأولويات الأساسية لمشروع "ديفمجرا". فالتركيز على التمكين يستجيب لحاجة الشباب المهاجرين إلى استعادة قدرتهم على الفاعلية والثقة والصوت في سياقات يسودها الإقصاء وعدم اليقين. أما الإدماج فيتم تناوله من خلال ممارسات التعليم غير الرسمي التشاركية التي تخلق مساحات آمنة للتفاعل والحوار بين الثقافات والانتماء الاجتماعي خارج نطاق المؤسسات الرسمية. وأخيراً، فإن التركيز على الاعتراف بالمهارات يعالج بشكل مباشر مشكلة عدم وضوح الكفاءات المكتسبة من خلال الهجرة والعمل والخبرات الحياتية على نطاق واسع. ومن خلال تزويد العاملين في مجال الشباب بأدوات الوساطة لتحديد هذه المهارات والتعبير عنها وتثمينها، يساهم مشروع "ديفمجرا" في تفعيل الإدماج وقابلية التوظيف في السياقات التي تظل فيها آليات الاعتراف الرسمي محدودة أو غير متاحة.

الفصل الثالث:
الممارسات الجيدة والنماذج المرجعية

3.1 مسح وتوثيق الممارسات الجيدة القائمة

اتبع تحديد وتحليل الممارسات الجيدة في إطار مشروع "ديفمجرا" منهجية منظمة وتشاركية وتطبيقية المنحى، مزجت بين البحث المكتبي، وخبرات الشركاء، والتحقق الميداني في جميع البلدان الشريكة الأربعة: إسبانيا، وإيطاليا، والأردن، ولبنان. صُممت هذه المنهجية لضمان ملاءمة هذه الممارسات، وقابليتها للنقل، ومواءمتها مع تركيز المشروع على العمل الشبابي، والتعليم غير الرسمي، والاعتراف بمهارات الشباب المهاجرين

1. البحث المكتبي وتحديد السياق العام

بدأت العملية بإجراء بحث مكتبي على المستوى الوطني من قبل كل منظمة شريكة. ركزت هذه المرحلة على تحديد المبادرات والأدوات والبرامج القائمة والمتعلقة بالمجالات التالية:

- التعليم غير الرسمي والعمل الشبابي مع المهاجرين،
- الاعتراف بالمهارات والتحقق منها (في المسارين الرسمي وغير الرسمي)،
- قابلية التوظيف، والإدماج، والدعم النفسي والاجتماعي للشباب المهاجرين.

شملت المصادر الوثائق السياسية الوطنية، وتقارير المنظمات الدولية، ونتائج مشاريع إيراسموس بلس، ومنشورات المنظمات غير الحكومية، وأطر العمل الأوروبية والإقليمية ذات الصلة. أتاح هذا البحث وضع خط أساس سياقي، وكفل تحليل الممارسات الجيدة في إطار البيئة المؤسسية والاجتماعية والاقتصادية الخاصة بكل بلد.

2. التحديد القائم على الممارسة من قبل المنظمات الشريكة

استناداً إلى البحث المكتبي، قامت المنظمات الشريكة بتحديد الممارسات الجيدة المستمدة من خبرتها التشغيلية المباشرة وشبكاتها المهنية. أُوليت الأولوية للممارسات التي اختُبرت في بيئات عمل حقيقية مع الشباب المهاجرين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و25 عاماً، والتي تعكس واقع العمل الشبابي اليومي في المراكز المجتمعية، ومرافق الاستقبال، ومساحات التعلم غير الرسمية. كفلت هذه الخطوة أن تكون الممارسات المختارة مرتكزة على الجدوى التطبيقية، وليس فقط على النماذج النظرية.

3. معايير الانتقاء والتحليل الموحدة

لضمان الاتساق بين البلدان، خضعت جميع الممارسات للتحليل باستخدام معايير موحدة تم الاتفاق عليها على مستوى الاتحاد. شملت هذه المعايير ما يلي:

- مدى ملاءمتها لإدماج الشباب المهاجرين وقابليتهم للتوظيف،
- استخدامها لمنهجيات التعليم غير الرسمي،
- قدرتها على دعم تحديد المهارات أو التعبير عنها أو الاعتراف بها،
- درجة ابتكارها وقيمتها المضافة مقارنة بالأساليب القائمة،
- قابليتها للنقل إلى سياقات وطنية وتنظيمية أخرى،
- استدامتها بما يتجاوز التمويل المحدود المدة للمشاريع.

تم توثيق كل ممارسة باستخدام نموذج موحد، مما أتاح إمكانية إجراء تحليل مقارن بين البلدان الأربعة.

4- المراجعة الجماعية والتحقق

خضعت الممارسات الجيدة لمراجعة جماعية أثناء الاجتماعات عبر الوطنية والدورة التدريبية الدولية. وساهمت التغذية الراجعة الواردة من العاملين في مجال الشباب والمدربين والوسطاء الثقافيين في تحسين التحليل وتحديد العناصر القابلة للنقل. وكفلت عملية التحقق التكرارية هذه أن تكون الممارسات المختارة مرتكزاً لتصميم الحقيبة التدريبية، وداعماً مباشراً لأهداف مشروع "ديفمجرا".

3.2 أبرز الممارسات من البلدان الشريكة

الممارسات الناجحة من إسبانيا

الفئة	**الأداة 1: جواز سفر المؤهلات الأوروبي للاجئين (EQPR)**
عنوان الممارسة	**جواز سفر المؤهلات الأوروبي للاجئين (EQPR)**
الجهة المنفذة	**مجلس أوروبا** (بالتنسيق مع وزارة العلوم والابتكار والجامعات الإسبانية)
السياق والفئة المستهدفة	اللاجئون الشباب في إسبانيا الذين لا يستطيعون تقديم أدلة وثائقية على دراستهم بسبب النزوح القسري.
الأهداف	إنشاء تقييم موحد يمكّن الجامعات وأصحاب العمل من الوثوق بالمهارات التي يقر بها اللاجئ، متجاوزاً بذلك نظام الأوراق التقليدي الذي غالباً ما يكون مفقوداً.
الأنشطة المنفذة	**1. مقابلات منظمة:** إجراء مقابلات تقنية متعمقة من قبل مقيمي مؤهلات مدربين. **2. تحديد الأدلة وتحليلها:** تحليل الأدلة الثانوية (صور الشهادات، السير الذاتية، أو عضويات المهنية). **3. إصدار جواز السفر:** وثيقة صالحة لمدة 5 سنوات تصف مستوى المؤهل.
النتائج / الأثر	يتيح الوصول الفوري إلى برامج الماجستير أو الوظائف المتخصصة في إسبانيا، مما يحد من ظاهرة "هدر المواهب" لدى اللاجئين من ذوي المهارات العالية.
قابلية النقل	درجة عالية؛ حيث تتبع هذه الأداة اتفاقية لشبونة للاعتراف بالمؤهلات، مما يجعلها صالحة في جميع أنحاء منطقة التعليم العالي الأوروبية.

الفئة	**الأداة 2: أداة التقييم الذاتي والاعتراف "جواز الشباب" (YouthPass) (Self-Assessment & Recognition**
عنوان الممارسة	**أداة الاعتراف "جواز الشباب" (YouthPass)**
الجهة المنفذة	**SALTO-YOUTH (شبكة مراكز الدعم وفرص التعلم المتقدم والتدريب) / الوكالة الوطنية الإسبانية (ANE)**
السياق والفئة المستهدفة	العاملون في مجال الشباب والشباب المهاجرون المشاركون في مشاريع التعليم غير الرسمي في إسبانيا

Co-funded by the European Union

الفئة	**الأداة 2: أداة التقييم الذاتي والاعتراف "جواز الشباب" (YouthPass) (Self-Assessment & Recognition**
الأهداف	الهدف هو توفير شهادة رسمية تُترجم خبرات التعليم غير الرسمي إلى "كفاءات رئيسية" معترف بها من قبل سوق العمل.
الأنشطة المنفذة	1. **جلسات التفكير والتأمل:** جلسات موجهة دورية يتمكن خلالها المهاجرون من تحديد المهارات التي اكتسبوها (مثل العمل الجماعي، والثقافة الرقمية). 2. **تحديد الكفاءات ورسم خرائط لها:** ترجمة الأنشطة إلى إطار الكفاءات الرئيسية الثماني للاتحاد الأوروبي. 3. **شهادة رقمية:** إصدار شهادة رقمية فريدة وقابلة للتحقق بصيغة PDF.
النتائج / الأثر	يمكّن الشباب المهاجرين من خلال تزويدهم "بلغة" يصفون بها مهاراتهم غير الرسمية لمديري التوظيف الإسبان، ويعزز ذلك من ثقتهم بأنفسهم.
قابلية النقل	معترف به على نطاق واسع في جميع مشاريع إيراسموس+ وهيئة التضامن الأوروبي (ESC)، مما يسمح للمهاجرين ببناء "محفظة مهارات" تراكمية في جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي.

مجلس أوروبا - تفاصيل مشروع جواز سفر المؤهلات الأوروبي للاجئين (EQPR)

- **التركيز:** الدليل الفني للمقيمين والأثر على دول البحر الأبيض المتوسط.
- **الرابط** coe.int/education/eqpr

SALTO-YOUTH - مجموعة الأدوات: أدوات الإدماج

- التركيز: مكتبة أدوات التعليم غير الرسمي المصممة خصيصاً للعاملين في مجال الشباب العاملين مع اللاجئين في إسبانيا.
- **الرابط** salto-youth.net/toolbox

المفوضية الأوروبية - استراتيجية الاتحاد الأوروبي للشباب 2019-2027:

- **التركيز:** إطار السياسات الرسمي للاتحاد الأوروبي الذي يُلزم باستخدام أدوات الاعتراف هذه.
- **الرابط:** EU Youth Strategy

OECD - توقعات الهجرة الدولية:

- التركيز:السياق الإحصائي لإدماج المهاجرين في سوق العمل على الأراضي الإسبانية.
- **الرابط:** OECD Migration Statistics

الممارسات الناجحة من إيطاليا

عنوان الممارسة	**معسكر الابتكار الحضري (Urban Innovation BootCamp)**
الجهة المنفذة	**محافظة تريفيزو وجامعة كافوسكاري في البندقية (فرع تريفيزو)**
السياق والفئة المستهدفة	نُفذ معسكر الابتكار الحضري (Urban Innovation BootCamp) في عام 2016 بمدينة تريفيزو (إيطاليا)، بمشاركة 40 شاباً، من بينهم خمسة من طالبي اللجوء، بهدف التطوير المشترك لحلول ابتكارية للإدماج الاجتماعي والاستدامة والتنمية المحلية. وتصدت المبادرة للتحديات المرتبطة بالهجرة وبطالة الشباب وإمكانية الوصول في المناطق الحضرية.
الأهداف	تمثلت أهداف المشروع في: • تعزيز التواصل الشبكي بين الهيئات العامة والجمعيات والشركات بهدف النهوض بالابتكار.

	• إكساب الشباب، بمن فيهم المهاجرون، مهارات عملية ومنهجيات في مجال الابتكار الاجتماعي. • تطوير حلول مستدامة وشاملة للجميع ترمي إلى تحسين النظم الاقتصادية والاجتماعية المحلية.
الأنشطة المنفذة	• مدة المعسكر: ستة أسابيع تجمع بين ورش العمل والعمل الجماعي والتوجيه الإرشادي. • الشراكة في التصميم : تعاون بين الطلاب وطالبي اللجوء لتصميم مشاريع ابتكارية بشكل تشاركي. • حدث التكثيف: فعالية "الموجة الزرقاء" (BlueWave) المكثفة لمدة 24 ساعة لتسريع الأفكار وبناء النماذج الأولية. • الشراكات المحلية : عقد شراكات مع المؤسسات العامة والشركات والمنظمات غير الحكومية.
النتائج / الأثر	• قام 44 مشاركاً بتطوير خمسة مشاريع ابتكارية تلبي احتياجات محلية، مثل "Beescover" (منصة تجارة إلكترونية للمنتجات المحلية) و "Veasyt-live!" (خدمة تفسير عبر الفيديو للمهاجرين). • تعزيز المهارات الشخصية والتقنية لدى المشاركين، بما في ذلك التفكير النقدي وإدارة المشاريع. • تحسين شعور المهاجرين بالانتماء والتمكين وقابلية التوظيف.
قابلية النقل	يمكن تكييف نموذج "المعسكر التدريبي" (BootCamp) في مدن أخرى باعتباره صيغة قابلة للتكرار لتعزيز الابتكار الشبابي والإدماج والتعاون بين الثقافات، ولا سيما في سياقات الابتكار الأكاديمية أو المدنية.

https://www.unive.it/pag/fileadmin/user_upload/ateneo/didattica-innovativa/doc/urban-innovation-anni-precedenti.pdf

https://www.unive.it/pag/14024/?tx_news_pi1%5Bnews%5D=1500&cHash=81d65f1130bf3a29ca84a2bdb80c003b

عنوان الممارسة	سوبربا – تجاوز الحواجز (SuperBa – Overcoming Barriers)
الجهة المنفذة	الجمعية الإيطالية لأصدقاء راؤول فوليرو (AIFO)
السياق والفئة المستهدفة	نُفذ المشروع في مدينتي بولونيا وسانريمو (إيطاليا) في تشرين الأول/أكتوبر 2021، وجمع شباباً من المهاجرين واللاجئين والأشخاص ذوي الإعاقة لتعزيز الإدماج والحوار بين الثقافات والمشاركة الاجتماعية من خلال التعليم غير الرسمي والفعاليات العامة.
الأهداف	• تعزيز قيم القبول والتضامن تجاه المهاجرين والأشخاص ذوي الإعاقة. • تشجيع القيادة الشبابية والمناصرة من أجل اعتماد سياسات محلية شاملة للجميع. • زيادة الوعي بالحقوق وإمكانية الوصول من خلال المشاركة المدنية.
الأنشطة المنفذة	• اجتماعات تحضيرية وتبادل دولي بمشاركة شباب من إسبانيا وبلجيكا وإيطاليا. • تنظيم فعاليات عامة وورش عمل وألعاب شاملة للجميع للتوعية بقضايا الإعاقة والهجرة. • إعداد أدوات مناصرة مثل "لعبة الإوزة الشاملة" (inclusive goose game) وتنظيم حملات محلية. • التعاون مع المؤسسات والجمعيات المحلية في مبادرات تعزيز إمكانية الوصول.
النتائج / الأثر	• طوّر المشاركون مهارات التواصل والعمل الجماعي والتفاعل بين الثقافات. • تعزيز إبراز دور الشباب من ذوي الإعاقة والمهاجرين كمواطنين فاعلين. • حفز الإدارات المحلية على تبني ممارسات شاملة (على سبيل المثال: إعداد دليل سياحي متاح للجميع). • توسيع نطاق التمكين لدى المشاركين والمساعدين الشخصيين، وزيادة الوعي المدني لديهم.

قابلية النقل	يُظهر هذا النموذج كيف يمكن للتعليم غير الرسمي والتبادل بين الثقافات أن يعززا الإدماج بشكل فعال. ويمكن تكراره من قبل المنظمات الشبابية والمدنية التي تهدف إلى التصدي للتمييز المتعدد الأبعاد وتعزيز التضامن المجتمعي.

https://livesanta.it/en/between-September-30th-and-October-5th-santa-margherita-ligure-four-public-events-promoted-within-the-international-project-Superba-/overcoming-barriers

/https://giornale.uici.it/svolto-in-liguria-levento-superba-superando-barriere

الممارسات الناجحة من الأردن

عنوان الممارسة	جاهزون للغد (Ready For Tomorrow)
الجهة المنفذة	الملتقى الأردني للإبداع الشبابي (JYIF)
السياق والفئة المستهدفة	أطلقت المبادرة في الأردن بهدف التصدي للتحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تفاقمت بفعل مرحلة ما بعد الجائحة. وهي تستهدف تحديداً الشباب الأردني والمهاجرين/اللاجئين (الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و30 عاماً) المقيمين في المناطق الحضرية، والذين يواجهون عوائق كبيرة تحول دون إدماجهم الاجتماعي وحصولهم على فرص العمل. يتسم هذا السياق بارتفاع معدلات التنافس في سوق العمل، وبوجود "فجوة رقمية" تؤثر بشكل غير متناسب على الفئات الشبابية المستضعفة والسكان النازحين، وتحول دون قدرتهم على استكشاف الفرص المهنية الحديثة.
الأهداف	• التمكين الرقمي: تزويد الشباب بالأدوات الرقمية عالية الطلب والمعارف التقنية اللازمة لاقتصاد القرن الحادي والعشرين. • تنمية المهارات الشخصية: تعزيز المهارات الشاملة الأساسية مثل التواصل بين الثقافات، والذكاء العاطفي، والقدرة على القيادة في بيئات متعددة الثقافات. • تعزيز قابلية التوظيف : تقديم إرشادات عملية حول بناء العلامة التجارية الشخصية، والتواصل الشبكي الرقمي، وتقديم الذات مهنياً. • التماسك الاجتماعي: خلق بيئة تعاونية يمكن للشباب المحلي والمهاجر العمل فيها معاً، لكسر الوصمات الاجتماعية وبناء الثقة المتبادلة.
الأنشطة المنفذة	• معسكرات تدريبية تقنية رقمية: ورش عمل تطبيقية تركز على البرامج الإبداعية (مثل Canva للسرد القصصي البصري)، وأدوات إدارة المشاريع، ووسائل التواصل الاجتماعي بغرض التطوير المهني. • التوجيه المهني والعلامة التجارية الشخصية: جلسات إرشادية فردية وجماعية مخصصة لتحسين السير الذاتية، وبناء ملفات شخصية على LinkedIn، وإتقان فن المقابلات الرقمية. • مختبرات الابتكار الشامل للجميع: مساحات تعاونية يستخدم فيها المشاركون منهجيات التعليم غير الرسمي لتصميم حلول مشتركة لتحديات المجتمع المحلي، مع التركيز على توظيف التكنولوجيا لتحقيق الخير الاجتماعي. • منصات التواصل الشبكي: فعاليات مصممة لربط المشاركين بخبراء محليين في المجال المهني ورجال أعمال رقميين، لتيسير إقامة صلة مباشرة بين التدريب وسوق العمل.
النتائج / الأثر	لقد نجح البرنامج في تدريب أكثر من 200 مشارك شاب، مما أسفر عن تحسين ملحوظ في تصورهم الذاتي للاستعداد المهني والكفاءة الرقمية. تشير التغذية الراجعة النوعية إلى ارتفاعاً في مستوى الثقة فيما يتعلق بالتعاون بين الثقافات بنسبة 75%. وقد تمكن العديد من المشاركين من الانتقال إلى العمل الحر أو تحسين استراتيجياتهم في البحث عن وظيفة. وعلاوة على ذلك، أسس برنامج RFT مجتمع ممارسة مستدام، حيث يعمل المشاركون السابقون كموجهين للأفواج الجديدة، مما يعزز القدرة على الصمود الاجتماعي على المدى الطويل.

قابلية النقل	يتميز نموذج "التدريب على السرد القصصي والرقمي" (RFT) بدرجة عالية من قابلية النقل إلى مناطق أخرى ضمن شبكة مشروع "ديفمجرا"، وذلك لاعتماده على أدوات رقمية ميسورة التكلفة وسهلة المنال، ومنهج دراسي نمطي في إطار التعليم غير الرسمي. ويمكن تكييف هذا الإطار بسهولة ليشمل وحدات متخصصة في الوساطة (مثل تلك الواردة في دليل "ديفمجرا"). كما أن تركيزه على "السرد القصصي الرقمي من أجل قابلية التوظيف" يكتسي أهمية خاصة للعاملين في مجال الشباب الساعين إلى إدماج المهاجرين من خلال تحويل خبراتهم الحياتية إلى أصول مهنية وسرديات شخصية قائمة على التمكين.

الممارسات الناجحة من لبنان

عنوان الممارسة	التعليم القائم على STEAM: سبيلٌ إلى التعليم العالي للشباب السوري واللبناني المستضعف
الجهة المنفذة	مؤسسة كاياني (Kayany Foundation)؛ مشروع HOPES-LEB (صندوق المساعدة للطلاب السوريين واللبنانيين المتضررين من الأزمة في لبنان - إدارة المجلس الثقافي البريطاني) https://www.hopes-madad.org/projects/steam-education-a-key-to-acc/ess-higher-education-for-vulnerable-syrian-and-lebanese-youth
السياق والفئة المستهدفة	• 120طالباً وطالبة من السوريين واللبنانيين تتراوح أعمارهم بين 15 و22 عاماً، من مدارس ثانوية عامة. • 20 معلماً من معلمي العلوم والرياضيات في المرحلتين الإعدادية والثانوية بمنطقة البقاع.
الأهداف	التعليم القائم على STEAM: مفتاح الالتحاق بالتعليم العالي للشباب السوري واللبناني المستضعف يهدف هذا المشروع إلى تعزيز مسار الالتحاق بالتعليم العالي للاجئين السوريين والطلاب اللبنانيين المستضعفين (الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و22 عاماً) من خلال إنشاء مساحة للإبداع والتصنيع (مختبر STEAM). ويسعى المشروع إلى تحقيق الأهداف التالية: ● الحد من مخاطر التسرب من التعليم الثانوي ودعم وصول اللاجئين السوريين والشباب اللبناني المستضعف إلى التعليم العالي من خلال توفير تعليم STEAM والدعم اللازم. ● تحسين المهارات القابلة للنقل وتيسير الوصول إلى سوق العمل من خلال تعزيز التفكير النقدي لدى الطلاب وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، مثل المهارات التحليلية، ومهارات حل المشكلات، والتصنيع الرقمي، والإلكترونيات، وبرمجة المتحكمات الدقيقة. ● تعزيز قدرات معلمي العلوم في المرحلة الثانوية.
الأنشطة المنفذة	لتحقيق أهداف المشروع، نُفذت الأنشطة التالية: ● إنشاء معملي STEAM أطلق عليهما اسم "مختبرات الشباب المبتكرين" (Young Makers Labs) لخدمة الشباب اللاجئ السوري والشباب اللبناني المستضعف في مدرستي كيانيا الإعداديتين في سعدنايل وبار إلياس. ● تصميم منهج STEAM الدراسي لتعزيز وتحديث برنامج العلوم والرياضيات في مدارس كيانيا. ● تدريب المدربين (ToT) لمعلمي العلوم والرياضيات في المدارس الإعدادية التابعة لكيانيا. ● التواصل مع الطلاب وتسجيلهم. ● تقديم الدورات والورش العملية. كانت مدة كل دورة ثلاثة أشهر، واستهدفت 30 طالباً في كل دورة. تضمنت كل دورة 24 يوماً تدريبياً، بواقع 3 ساعات تدريب يومياً. ● إدراج دورات STEAM ودمجها في المنهج اللبناني، بمشاركة 120 طالباً. ● دورات في مهارات وتقنيات الطباعة ثلاثية الأبعاد، بمشاركة 60 طالباً. ● دورات في الإلكترونيات وبرمجة المتحكمات الدقيقة، بمشاركة 60 طالباً.
النتائج / الأثر	● **مشاركة الطلاب :** شارك 120 طالباً في برنامج التعليم القائم على STEAM، موزعين على أربع دورات تدريبية. ضمت كل دورة 30 طالباً، مما يعكس مشاركة قوية واهتماماً

	• **تدريب المعلمين :** تلقى 20 معلماً من معلمي العلوم والرياضيات تدريباً، مما عزز قدرتهم على تقديم مواد STEAM بفعالية. • **الدورات التدريبية :** اكتملت أربع دورات تدريبية متميزة في STEAM، استمرت كل منها ثلاثة أشهر. أتاح هذا الهيكل تعلماً معمقاً وتطويراً للمهارات على مدى فترة زمنية كبيرة. **النتائج النوعية:** • **تعزيز التفكير النقدي :** أظهر الطلاب تحسناً في مهارات حل المشكلات والتحليل، وهي مهارات بالغة الأهمية للنجاح الأكاديمي والوظيفي المستقبلي. • **زيادة المشاركة :** أدت الطبيعة التطبيقية والعملية لمختبرات ومشاريع STEAM إلى زيادة تحفيز الطلاب ومشاركتهم في دراساتهم. • **التطبيق العملي :** استخدم الطلاب مهاراتهم الجديدة لتطوير مشاريع تعالج تحديات واقعية، مما ساعد في ترسيخ تعلمهم وأتاح فوائد عملية.
قابلية النقل	تُظهر هذه الممارسة الجيدة في التعليم القائم على STEAM درجة عالية من قابلية النقل إلى سياقات أخرى تعمل مع الشباب المهاجر واللاجئ، ولا سيما في الأماكن التي تكون فيها سبل الالتحاق بالتعليم الرسمي ومسارات التعليم العالي محدودة. كما أن تنفيذها من خلال المساحات المجتمعية ومساحات التعلم غير الرسمي يتيح إمكانية تكرارها في مراكز الشباب والمنظمات غير الحكومية والمدارس ومرافق الاستقبال عبر السياقات الأوروبية وجنوب المتوسط. إن تركيز هذه الممارسة على المهارات القابلة للنقل والعرضية - مثل التفكير النقدي وحل المشكلات والعمل الجماعي والإبداع والثقافة الرقمية - يجعلها وثيقة الصلة بمختلف نظم التعليم وأسواق العمل. ويمكن بسهولة إدماج هذه الكفاءات في برامج التعليم غير الرسمي ومواءمتها مع نهج مشروع "ديفمجرا" في تحديد المهارات والتعبير عنها. تتعزز قابلية النقل بشكل أكبر من خلال نموذج تدريب المدربين، الذي يبني قدرات المعلمين المحليين والعاملين في مجال الشباب، مما يتيح تحقيق الاستدامة والتكييف دون الاعتماد على خبرات خارجية. وفي حين أن المحتوى التقني يتطلب تكييفاً حسب السياق وموارد ملائمة، فإن المنهجية الأساسية - المتمثلة في التعلم التجريبي القائم على STEAM كمسار للتمكين والإدماج وإبراز المهارات - يمكن نقلها وتوسيع نطاقها بفعالية في سياقات متنوعة للهجرة والعمل الشبابي.

عنوان الممارسة	تمكين الشباب من خلال بناء القدرة على الصمود الذاتي
الجهة المنفذة	المجلس الدنماركي للاجئين (DRC) بالشراكة مع مؤسسة نوفو نورديسك (Novo Nordisk Foundation)، المجموعة (Al Majmoua)، فير تريد لبنان (Fairtrade Lebanon)
السياق والفئة المستهدفة	720 شاباً وشابة من الفئات المستضعفة وأسرهم في شمال لبنان والبقاع
الأهداف	• تعزيز التمكين الاجتماعي والاقتصادي والاعتماد على الذات للاجئين السوريين الشباب والشباب المتضرر من النزاع في لبنان. • توفير مساحات آمنة للتدريب على المهارات التقنية. • تقديم الإرشاد والتوجيه. • بناء التماسك المجتمعي من خلال الأنشطة الاجتماعية. • تخفيف الضغط على الاحتياجات الأساسية وتيسير الوصول إلى الخدمات الاجتماعية وخدمات الحماية.
الأنشطة المنفذة	• الحماية الاجتماعية: دعم الأسر لتلبية الاحتياجات الأساسية. • تعزيز سبل كسب العيش: تدريب على المهارات التقنية وتوفير الإرشاد. • الإدماج المالي: بناء القدرات المالية. • التمكين الاجتماعي: أنشطة اجتماعية لتعزيز التماسك المجتمعي. المنهجيات: • نهج متكامل يقوم على "المنهج التدريجي" (Graduation Approach)، الذي يهدف إلى تلبية الاحتياجات الفورية وبناء الاعتماد على الذات على المدى الطويل.

النتائج / الأثر	النتائج الكمية: • بلغ عدد المستفيدين 720 شاباً وشابة وأسرهم. ويتلقون دعماً مستمراً في الفترة من شباط/فبراير 2022 إلى كانون الأول/ديسمبر 2024. النتائج النوعية: • تعزيز الشعور بالأمان والحماية. • تحسين الاعتماد على الذات والثقة بالنفس. • زيادة المشاركة المجتمعية وتعزيز الأمل في المستقبل.
قابلية النقل	

عنوان الممارسة	تعزيز الابتكار لدى الشباب من أجل التوظيف وريادة الأعمال
الجهة المنفذة	الجهة المنسقة: يونيسف لبنان (UNICEF Lebanon) الشركاء المنفذون: إنجاز لبنان (INJAZ Lebanon)، شبكة النوايا (Nawaya Network)، دوت لبنان (DOT Lebanon)
السياق والفئة المستهدفة	الشباب اللبناني وغير اللبناني الذين تتراوح أعمارهم بين 17 و25 عاماً، ولا سيما في المناطق الريفية والمهمشة
الأهداف	• زيادة فرص الوصول إلى التدريب التقني والمهني للشباب اللبناني وغير اللبناني • تطوير المهارات الريادية والرقمية • تحسين الاستعداد المهني وقابلية التوظيف
الأنشطة المنفذة	يتضمن برنامج GIL إنشاء مختبرات للابتكار في مختلف المناطق، مما يوفر للشباب إمكانية الوصول إلى مساحات العمل المشترك وورش التدريب والأدوات الرقمية. ويقدم البرنامج: • تدريباً على التفكير التصميمي • تدريباً على تطوير الأعمال • الاحتضان والتمويل الأولي للمشاريع القابلة للتطبيق • دعماً لمرحلة ما بعد الاحتضان من خلال الإرشاد والإحالة إلى المسابقات والفرص الإضافية
النتائج / الأثر	• **الوصول والمشاركة :** منذ انطلاقه، وصل برنامج GIL إلى أكثر من 12,000 شاب وشابة في جميع أنحاء لبنان، وزودهم بالمهارات والفرص الأساسية للمشاركة في الأنشطة الريادية والتكنولوجية . • **مختبرات الابتكار:** تم إنشاء 13 مختبراً للابتكار في مختلف المناطق اللبنانية. وأصبحت هذه المختبرات مراكز مجتمعية حيوية حيث يمكن للشباب الوصول إلى الموارد والتعاون في المشاريع وتلقي التدريب . • **المشاريع الشبابية :** دعم البرنامج تطوير العديد من المشاريع التي يقودها الشباب. تم إطلاق أو دعم أكثر من 600 مشروع صغير وريادي من خلال مرحلتي التدريب والاحتضان في GIL . • **تمكين المرأة :** نسبة كبيرة من المشاريع المدعومة تقودها نساء، مما يساهم في تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين الشابات في لبنان . • **فرص العمل والأثر الاقتصادي :** أفاد العديد من الشباب الذين تلقوا تدريباً من خلال GIL بتحسن في قابليتهم للتوظيف وفرصهم المدرة للدخل. وقد حققت حوالي 943 مؤسسة إيرادات في غضون ستة أشهر من إكمال البرنامج، مما يدل على فعالية البرنامج في تعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة . • **الإرشاد والتواصل الشبكي :** وفر GIL فرص إرشاد وتوجيه مكثفة، حيث ربط الشباب بخبراء في المجال المهني وأقرانهم. وقد سهلت هذه الشبكة الدعم المستمر والوصول إلى المسابقات المحلية والإقليمية والدولية، مما عزز النمو المهني للشباب .
قابلية النقل	

3.3 الدروس المشتركة والعناصر القابلة للنقل

يُبرز التحليل المقارن للممارسات الجيدة المُنفذة في كل من إسبانيا وإيطاليا والأردن ولبنان مجموعةً من عوامل النجاح المشتركة والعناصر القابلة للنقل، والتي تتجاوز حدود السياقات المؤسسية والثقافية ومرجعيات الهجرة المختلفة. فعلى الرغم من التباين في الموارد والبيئات السياساتية، تكشف هذه الممارسات عن أنماط ثابتة تُحدد فاعلية التعليم غير الرسمي في العمل مع الشباب المهاجرين.

يبرز بناء الثقة كأول عامل نجاح حاسم عبر جميع البلدان. فمبادرات التعليم غير الرسمي الفاعلة تُولي الأولوية لخلق مساحات آمنة لا تُصدر أحكاماً، يشعر فيها الشباب المهاجرون بالاحترام والاستماع إليهم والأمان العاطفي. ويتم ترسيخ الثقة من خلال التيسير المتسق، والمشاركة الطوعية، والحدود الأخلاقية الواضحة - وهو أمر بالغ الأهمية بشكل خاص في السياقات التي يسودها الصدمة وعدم اليقين أو التهميش.

يبرز السرد القصصي والتعبير عن الذات كعامل مشترك ثانٍ. فالممارسات التي تستخدم السرديات الشخصية، أو السرد القصصي الرقمي، أو التحدث أمام الجمهور، أو التعبير الإبداعي، تمكّن الشباب المهاجرين من فهم تجاربهم وتحويل واقعهم المعاش إلى نقاط قوة وكفاءات مُعبّر عنها. ويؤدي السرد القصصي وظيفة مزدوجة كأداة نفسية اجتماعية وكجسر نحو الاعتراف بالمهارات والتمكين.

يتمثل العامل المتكرر الثالث في دعم الأقران والتعلّم الجماعي . فالأنشطة التي تشجع العمل الجماعي، والتبادل بين الأقران، والمشاركة المختلطة (الشباب المهاجر والمحلي، والعاملون في مجال الشباب والمتعلّمون) تعزز الثقة، وتحد من العزلة، وتعزز الاعتراف المتبادل. وتساعد الديناميكيات القائمة على الأقران في تطبيع التنوع ودعم التعلم بما يتجاوز النماذج الهرمية القائمة على علاقة المعلم بالطالب.

العناصر القابلة للنقل التي ألهمت التصميم التشاركي للحقيبة التدريبية

في جميع البلدان الشريكة، تعتمد الممارسات الجيدة باستمرار على التيسير التشاركي بدلاً من التوجيه الأحادي. إذ يعمل العاملون في مجال الشباب كوسطاء وميسرين، يوجهون عملية التفكير التأملي والحوار مع تقدير معارف المشاركين وقدرتهم على الفاعلية. وقد أثر هذا النهج بشكل مباشر في نصائح التيسير وهياكل الأنشطة الواردة في الحقيبة التدريبية.

يُعد التعلم التجريبي عنصراً آخر قابلاً للنقل. فالتعلم بالممارسة، ولعب الأدوار، والمهام القائمة على المشاريع، والمختبرات الإبداعية، والمحاكاة، تسمح للمشاركين باكتساب المهارات من خلال العمل والتفكير التأملي بدلاً من التوجيه النظري المجرد. أثبتت هذه الأساليب قدرتها على التكيف عبر السياقات المختلفة، وكانت محورية في التوجه العملي للحقيبة التدريبية.

وأخيراً، تؤكد جميع الممارسات على أهمية التكيف المحلي . فالمبادرات الناجحة تتسم بالمرونة والنمطية، وتستجيب لمستويات اللغة، والأعراف الثقافية، والقيود القانونية، والموارد المتاحة. وقد شكلت هذه الرؤية تصميم الحقيبة التدريبية كمورد غير إلزامي، يشجع المستخدمين على تكييف الأنشطة مع سياقاتهم الخاصة مع الحفاظ على القيم المشتركة المتمثلة في التمكين والإدماج والاعتراف بالمهارات.

Co-funded by
the European Union

الفصل الرابع:
عملية التصميم التشاركي – من التدريب إلى العمل المحلي

4.1 منهجية عملية التصميم التشاركي

طُورت هذه الحقيبة التدريبية من خلال عملية تشاركية، وعبر وطنية، وتكرارية، أشركت بنشاط العاملين في مجال الشباب والشباب المهاجرين منذ البداية. وقد تم تضمين عملية التطوير هذه ضمن منهجية مشروع "ديفمجرا"، التي جمعت بين مراحل البحث والتصميم التشاركي والاختبار والتغذية الراجعة والتحسين لضمان الملاءمة وسهولة الاستخدام وقابلية التكيف السياقي في مختلف البلدان.

تم تنسيق العملية على مستوى الاتحاد، ونُفذت من خلال نشاط بناء القدرات C1 (الدورة التدريبية) والورش المحلية، مما كفل استمرارية التفاعل بين الممارسين والشباب المهاجرين والمنظمات الشريكة طوال دورة حياة المشروع.

التطوير التشاركي من خلال الورش المحلية مع الشباب المهاجرين
بعد نشاط C1، تم اختبار المسودة الأولية للحقيبة التدريبية وتطويرها بشكل إضافي من خلال ورش عمل محلية نُفذت في كل بلد شريك، بمشاركة كل من العاملين المدربين في مجال الشباب والشباب المهاجرين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و25 عاماً ممن يحملون صفة لاجئ أو طالب لجوء.

في الورش المحلية:

- طبق العاملون في مجال الشباب أساليب الحقيبة التدريبية مباشرة مع الشباب المهاجرين، باستخدام أنشطة التعليم غير الرسمي مثل السرد القصصي، وسرد المهارات، وتمارين التحدث أمام الجمهور.
- قدم الشباب المهاجرون تغذية راجعة مباشرة حول وضوح الأدوات وملاءمتها وفائدتها.
- وثق المدربون التحديات والتكييفات والاختلافات السياقية التي ظهرت أثناء التنفيذ.
- جُمعت التغذية الراجعة من خلال الاستبيانات والمناقشات الجماعية وتقارير الميسرين.

أتاحت هذه المرحلة للشباب المهاجرين العمل ليس فقط كمستفيدين، بل كمساهمين فاعلين، حيث ساهموا في تشكيل كيفية معالجة الأدوات لاحتياجاتهم، ولغتهم، ومستويات ثقتهم بأنفسهم، وسياقاتهم الثقافية.

التحسين المتكرر وضمان الجودة
اتبع تطوير الحقيبة التدريبية دورة متكررة:

١. إجراء البحوث وتحليل الاحتياجات على المستوى الوطني.
٢. التصميم التشاركي وإعداد المسودة خلال نشاط C1.
٣. الاختبار والتكييف خلال الورش المحلية.
٤. جمع التغذية الراجعة وتحليلها من خلال أدوات التقييم.
٥. مراجعة المحتوى واعتماده نهائياً على مستوى الاتحاد.

تم تجميع جميع التغذية الراجعة من خلال تقارير الشركاء وآليات مراقبة الجودة، مما أدى إلى إجراء مراجعات على المحتوى والصياغة والهيكل قبل الاعتماد النهائي. وقد كفلت هذه العملية أن تكون الحقيبة التدريبية النهائية:

- مركزة على المستخدم وتطبيقية المنحى
- قابلة للتكيف مع مختلف السياقات الثقافية والمؤسسية
- قابلة للتطبيق المباشر في العمل الشبابي غير الرسمي مع المهاجرين

إن الطبيعة التشاركية والتكرارية لهذه العملية تضمن أن تعكس الحقيبة التدريبية المعرفة الجماعية والملكية المشتركة والخبرة الميدانية الحقيقية، لا أن تكون مجرد نموذج ثابت أو إملائي.

4.2 أدوار الشركاء والمشاركين

Co-funded by the European Union

Country / Partner Organization	Spain / Intercambia
Number and Type of Participants	Standard participatory models recommend a ratio of 1 facilitator to 5–8 participants. The target group consistently involves First-Generation Migrants (Ages 18–25). This demographic is prioritized by the European Commission as they are at the highest risk of "NEET" status (Not in Education, Employment, or Training).
Structure of Co-Design Sessions	The process is modeled after the Human-Centered Design (HCD) cycle: 1. Empathize: Deep dive into migrant barriers. 2. Ideate: Collaborative brainstorming of NFE solutions. 3. Prototype: Creating draft tools. 4. Test: Real-world validation with end-users.

البلد / المنظمة الشريكة	**إسبانيا / إنتركمبيا (Intercambia)**
عدد المشاركين ونوعيتهم	توصي النماذج التشاركية المعيارية بنسبة ميسر واحد لكل 5 إلى 8 مشاركين. تستهدف الفئة باستمرار **المهاجرين من الجيل الأول (الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و25 عاماً)** . تولي المفوضية الأوروبية أولوية لهذه الفئة الديموغرافية نظراً لكونها الأكثر عرضة لخطر الاندراج ضمن فئة "NEET" (الأشخاص غير المنخرطين في التعليم أو العمل أو التدريب).
هيكل جلسات التصميم التشاركي	تُنَمذجة العملية وفق دورة **"التصميم المرتكز على الإنسان"** (HCD): 1. **التعاطف (Empathize):** التعمق في فهم العوائق التي تواجه المهاجرين. 2. **توليد الأفكار (Ideate):** عصف ذهني تعاوني لابتكار حلول في إطار التعليم غير الرسمي. 3. **بناء النماذج الأولية (Prototype):** إعداد أدوات أولية قابلة للتطبيق. 4. **الاختبار (Test):** التحقق من الصلاحية في الواقع الفعلي مع المستخدمين النهائيين.

Co-funded by
the European Union

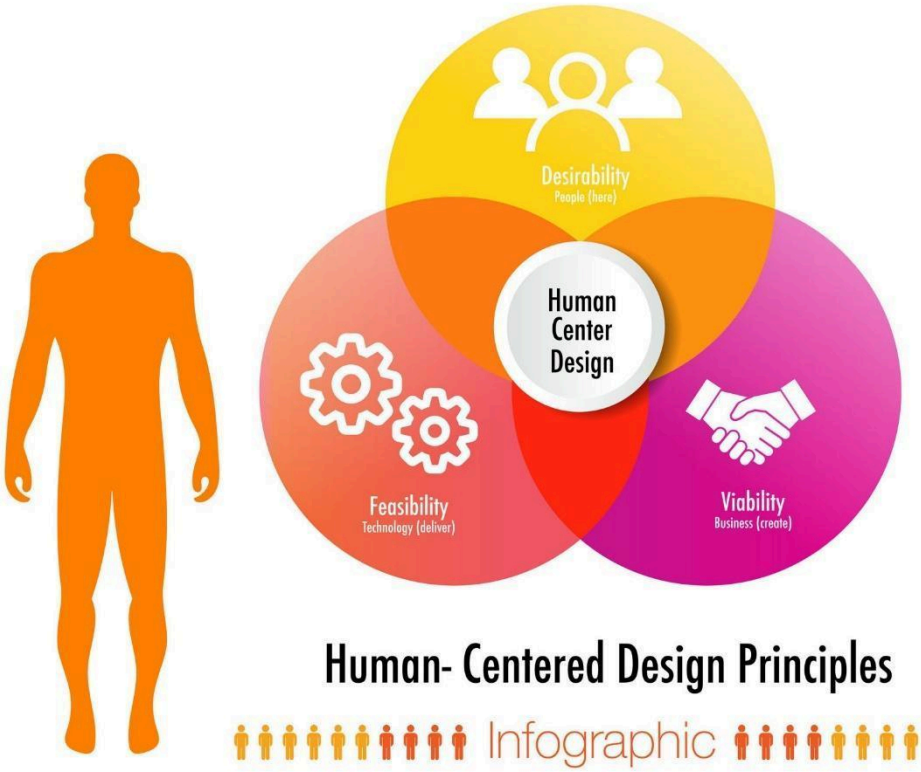

البلد / المنظمة الشريكة	**إيطاليا / إم في إنترناشونال (MV International)**
عدد المشاركين ونوعيتهم	5 من العاملين في مجال الشباب، 10 من الشباب المهاجرين
هيكل جلسات التصميم التشاركي	**ورشة عمل محلية واحدة استمرت حوالي أربع ساعات.** جمعت الجلسة بين عروض تقديمية قصيرة، وجلسة عصف ذهني تفاعلية باستخدام Mentimeter، وأنشطة التعليم غير الرسمي، وتمارين عملية. وتم تضمين لحظات مخصصة للتصميم التشاركي، حيث استعرض المشاركون بشكل جماعي الأنشطة التي تم اختبارها وقدموا تغذية راجعة بناءة. واستُخدمت المناقشة الجماعية والتفكير التأملي لتكييف صيغة التدريب والحقيبة التدريبية مع الاحتياجات الفعلية.
المخرجات الرئيسية	صمم المشاركون وحسنوا بشكل تشاركي أنشطة عملية ركزت على التحدث أمام الجمهور والسرد القصصي الرقمي. وشملت هذه الأنشطة ألعاباً تفاعلية في التحدث، مثل السرد القصصي القائم على الصور ولعبة "خمن الشخصية الأسطورية" (Guess the Legend)، والتي صممت لتعزيز الثقة بالنفس، وتحسين بنية السرد القصصي، ووضوح الكلام. وقد ركز التركيز بشكل كبير على لغة الجسد، والإيماءات، وتعبيرات الوجه، والتواصل غير اللفظي. استكشف المشاركون كيف تؤثر الوضعية، والتواصل البصري، وحركات اليدين، ونبرة الصوت على طريقة تلقي الرسالة، وكيف يمكن أن تختلف هذه العناصر باختلاف الثقافات. ساعدت المناقشات في زيادة الوعي بالفروق الثقافية في أساليب التواصل، مما شجع على التفاعل المحترم والشامل للجميع.

	تم توليد أفكار إضافية لتكييف الأنشطة مع سياقات التوظيف، بما في ذلك تمارين تقديم الذات، ومحاكاة مقابلات العمل، والسرد القصصي المرتبط بالمهارات الشخصية والسيرة الذاتية. كما اقترح المشاركون دمج اللغات الأم للمهاجرين إلى جانب اللغة المحلية لدعم القادمين الجدد والحد من الحواجز التي تعترض المشاركة. شملت المساهمات الإضافية تشجيع مشاركة أقوى للنساء، وإضافة المزيد من أنشطة كسر الجليد والأنشطة المنشطة للطاقة، واستخدام أدوات رقمية بسيطة لإنشاء قصص شخصية قصيرة. تم جمع جميع الأفكار كتحسينات ملموسة سيتم إدراجها في النسخة النهائية من الحقيبة التدريبية.
التحديات والدروس المستفادة	شكلت الحواجز اللغوية وتفاوت مستويات الطلاقة اللغوية أبرز التحديات، ولا سيما بالنسبة للمهاجرين الجدد الذين لا يزالون في مرحلة التكيف مع بيئتهم الجديدة. وعانى بعض المشاركين من انعدام الثقة بالنفس ومتلازمة المحتال، حيث شعروا بعدم اليقين إزاء قدراتهم أو التردد في التحدث أمام الآخرين. سلطت هذه التحديات الضوء على أهمية تهيئة مساحة آمنة وداعمة لا تصدر أحكاماً، يُتقبل فيها الخطأ كجزء من عملية التعلم. وأكدت التجربة أن الأنشطة البسيطة والشاملة للجميع، وتشجيع الأقران، والوعي بالفروق الثقافية في التواصل، بما في ذلك الإشارات غير اللفظية، هي عناصر أساسية لبناء الثقة وضمان المشاركة الهادفة.

البلد / المنظمة الشريكة	الأردن / الملتقى الأردني للإبداع الشبابي
عدد المشاركين ونوعيتهم	10 من العاملين في مجال الشباب
هيكل جلسات التصميم التشاركي	صُممت عملية التصميم التشاركي في خمس جلسات وفق منطق "التعلم بالممارسة": • المرحلة التأسيسية : استكشف المشاركون مبادئ التعليم غير الرسمي وحددوا كيف يمكن لهذه الأدوات معالجة الحساسيات الثقافية والحواجز اللغوية في السياق الأردني تحديداً. • الاستكشاف والتفكر: بالاستناد إلى دليل "ديفمجرا"، حللت المجموعة التجارب الميدانية السابقة لتحديد التدخلات الناجحة والتحديات الحرجة في وساطة الشباب. • التطوير الإبداعي : أتاحت وحدة مخصصة بعنوان "السرد القصصي الرقمي" للمشاركين إعداد نماذج أولية للسرديات بهدف المعالجة العاطفية، مع التركيز على الاعتبارات الأخلاقية ومنع إعادة التعرض للصدمة (re-traumatization). • مختبر الحقيبة التدريبية : ورشة عمل تعاونية للإبداع المشترك حيث تحولت الأفكار إلى أدوات عملية مصممة خصيصاً لمراكز الشباب.

المخرجات الرئيسية	• محفظة أنشطة التعليم غير الرسمي المصغرة : مجموعة من التمارين المُكيفة محلياً والتي تستهدف الاندماج الاجتماعي، وحواجز التواصل، والتعبير العاطفي لدى الشباب المهاجرين. • أطر السرد القصصي الرقمي : نماذج أولية للوحات القصة وبروتوكولات التسجيل الصوتي المصممة لمساعدة الشباب المستضعفين على التعبير عن تجاربهم في بيئة رقمية آمنة. • إسهامات الحقيبة التدريبية : مجموعة منتقاة من الألعاب التفاعلية بين الثقافات، وتقنيات التفكر والتأمل، وأنشطة الدعم العاطفي التي تدمج منهجية مشروع "ديفمجرا" مع ممارسات العمل الشبابي المحلية في الأردن.
التحديات والدروس المستفادة	• الفروق الثقافية الدقيقة: تمثل أحد الدروس الرئيسية المستفادة في ضرورة تكييف أدوات التعليم غير الرسمي لمراعاة الأعراف الثقافية والاجتماعية الخاصة بكل سياق. • الحساسية الرقمية: على الرغم من أن التكنولوجيا أداة قوية للتمكين، إلا أن الميسرين أدركوا ضرورة إقرانها بمبادئ توجيهية أخلاقية صارمة تتعلق بالموافقة والسلامة النفسية للمشاركين. • الوساطة من خلال الإبداع: أثبتت جلسات التصميم التشاركي أن التعبير الإبداعي (السرد القصصي والتحدث أمام الجمهور) غالباً ما يكون أكثر فعالية من الحوار المباشر عند التعامل مع الصدمات المعقدة المرتبطة بالهجرة.

البلد / المنظمة الشريكة	لبنان / نادي الشبيبة الرياضي (YCSC)
عدد المشاركين ونوعيتهم	5 من العاملين في مجال الشباب، 10 من الشباب المهاجرين
هيكل جلسات التصميم التشاركي	نُفذت ورشة عمل محلية استمرت حوالي أربع ساعات في لبنان. جمعت الجلسة بين عروض تقديمية موجزة، وجلسات عصف ذهني، وأنشطة التعليم غير الرسمي، وتمارين تطبيقية استناداً إلى الحقيبة التدريبية التي طُورت خلال المشروع. أتاحت لحظات محددة للتصميم التشاركي للمشاركين فرصة استعراض الأنشطة التي تم اختبارها بشكل جماعي وتقديم تغذية راجعة بناءة. واستُخدمت المناقشات الجماعية وجلسات التفكير التأملي لتكييف صيغة التدريب والحقيبة التدريبية مع الاحتياجات الفعلية للمشاركين.
المخرجات الرئيسية	صمم المشاركون وحسنوا بشكل تشاركي أنشطة عملية ركزت على التحدث أمام الجمهور والسرد القصصي الرقمي. وشملت هذه الأنشطة ألعاباً تفاعلية في التحدث مثل السرد القصصي القائم على الصور، والتي تهدف إلى تعزيز الثقة بالنفس، وتحسين بنية السرد القصصي، وزيادة وضوح الكلام. أولي اهتمام كبير للغة الجسد، والإيماءات، وتعبيرات الوجه، وغيرها من أشكال التواصل غير اللفظي. استكشف المشاركون كيف تؤثر الوضعية، والتواصل البصري، وحركات اليدين، ونبرة الصوت على طريقة تلقي الرسالة، وكيف يمكن أن تختلف هذه العناصر باختلاف الثقافات. ساعدت المناقشات في زيادة الوعي بالفروق الثقافية في أساليب التواصل، مما شجع على التفاعل المحترم والشامل للجميع. طُرحت أفكار إضافية لتكييف الأنشطة مع سياقات التوظيف، بما في ذلك تمارين تقديم الذات، ومحاكاة مقابلات العمل، والسرد القصصي المرتبط بالمهارات الشخصية ومقابلات العمل. وشملت المساهمات الأخرى تشجيع مشاركة أكبر للنساء، وإضافة المزيد من أنشطة كسر الجليد والأنشطة المنشطة للطاقة، واستخدام أدوات رقمية بسيطة لإنشاء قصص شخصية قصيرة. تم جمع جميع الاقتراحات كتحسينات ملموسة سيتم إدراجها في النسخة النهائية من الحقيبة التدريبية.
التحديات والدروس المستفادة	من بين التحديات الرئيسية، ولا سيما بالنسبة للمهاجرين الجدد الذين لا يزالون في مرحلة التكيف مع بيئتهم الجديدة، انعدام الثقة بالنفس ومتلازمة المحتال، حيث يشعرون بعدم اليقين إزاء قدراتهم أو يترددون في التحدث أمام الآخرين.

	سلطت هذه التحديات الضوء على أهمية تهيئة مساحة آمنة وداعمة لا تصدر أحكاماً، يُتقبل فيها الخطأ كجزء من عملية التعلم. وأكدت التجربة أن الأنشطة البسيطة والشاملة للجميع، وتشجيع الأقران، والوعي بالفروق الثقافية في التواصل، بما في ذلك الإشارات غير اللفظية، هي عناصر أساسية لبناء الثقة وضمان المشاركة الهادفة.

4.3 مخرجات مرحلة التصميم التشاركي

أسفرت مرحلة التصميم التشاركي التي نُفذت في كل من إسبانيا وإيطاليا والأردن ولبنان عن مجموعة من النتائج المتقاربة، وذلك على الرغم من اختلاف السياقات الوطنية والبيئات السياساتية والقدرات المؤسسية. ومن خلال التدريب عبر الوطني والورش المحلية التي شارك فيها العاملون في مجال الشباب والشباب المهاجرون، كشفت هذه العملية عن أولويات وقيم وتوجهات منهجية مشتركة، أسهمت بشكل مباشر في تشكيل المحتوى العملي لهذه الحقيبة التدريبية.

المجالات المواضيعية الرئيسية المحددة

برزت ثلاثة مجالات مواضيعية أساسية باستمرار في جميع البلدان الشريكة:

•التواصل:
حدد المشاركون التواصل ككفاءة أساسية لكل من العاملين في مجال الشباب والشباب المهاجرين. شمل ذلك التعبير اللفظي وغير اللفظي، والتحدث أمام الجمهور، والسرد القصصي، والتواصل بين الثقافات. وتم التركيز بوجه خاص على تجاوز الحواجز اللغوية، والتغلب على انعدام الثقة بالنفس، وتنمية الثقة في تقديم الذات، ولا سيما في السياقات المرتبطة بقابلية التوظيف مثل المقابلات أو الحوار المجتمعي.

• التمكين:
فُهم التمكين على أنه عملية استعادة القدرة على الفاعلية والثقة والصوت لدى الشباب المهاجرين الذين غالباً ما تقوض تجارب النزوح أو الإقصاء أو التهميش تقديرهم لذواتهم. أبرزت أنشطة التصميم التشاركي أهمية المساحات الآمنة، والمشاركة الطوعية، والتعبير الإبداعي كمحركات رئيسية للتمكين، مما مكن المشاركين من التعرف على مهاراتهم ونقاط قوتهم والتعبير عنها.

• المشاركة المجتمعية:
أكدت عملية التصميم التشاركي على دور العمل الشبابي كجسر يربط الشباب المهاجرين بمجتمعاتهم المضيفة. اعتُبرت الأنشطة التي تعزز التعلم بالأقران والتعاون والحوار بين الثقافات ضرورية لتعزيز الروابط الاجتماعية، والحد من القوالب النمطية، وتشجيع المشاركة النشطة في الحياة المجتمعية.

القيم المشتركة الموجهة للأنشطة

في جميع البلدان، استرشدت الأنشطة التي طُورت خلال مرحلة التصميم التشاركي بمجموعة مشتركة من القيم:
•**الإدماج :** كفالة المشاركة المتكافئة بغض النظر عن المستوى اللغوي، أو الجنس، أو الوضع القانوني، أو التعليم السابق، وتكييف الأنشطة لتتناسب مع الاحتياجات والسياقات المتنوعة.
•**التعاطف :** الاعتراف بقيمة الخبرة المعاشة، والهشاشة العاطفية، والاختلاف الثقافي، وتعزيز تيسير قوامه الاحترام وعدم إصدار الأحكام.
•**الإبداع :** استخدام السرد القصصي، ولعب الأدوار، والأدوات البصرية والرقمية، والتعلم التجريبي لتمكين التعبير خارج الأطر الرسمية أو الأكاديمية.

لقد شكلت هذه القيم ليس فقط محتوى الأنشطة، بل وأيضاً نهج التيسير، مما عزز دور العاملين في مجال الشباب كوسطاء بدلاً من كونهم مُلقنين.

أسفرت مخرجات مرحلة التصميم التشاركي عن تشكيل مباشر لهيكل الفصل الخامس ومنهجيته ومحتواه. يعكس الجزء العملي المجالات المواضيعية المحددة من خلال أنشطة تركز على التواصل والتمكين والمشاركة المجتمعية، مع إدماج القيم المشتركة في إرشادات التيسير والاعتبارات الأخلاقية.
تُعرض الأنشطة كأدوات نمطية وقابلة للتكيف، ترتكز على مبادئ التعليم غير الرسمي، مما يتيح للعاملين في مجال الشباب تصميمها بما يتناسب مع واقعهم المحلي. إن تضمين إرشادات خطوة بخطوة، ونصائح للتيسير، وملاحظات حول التكييف، وملخصات للتغذية من عملية التعلم التجريبية التي تمت خلال مرحلة التصميم التشاركي. إجمالاً، يُترجم الفصل الخامس المعرفة الجماعية

المُولدة خلال مرحلة التصميم التشاركي إلى أدوات عملية ملموسة تركز على المستخدم، وذلك في إطار العمل الشبابي مع الشباب المهاجرين.

Co-funded by
the European Union

الفصل الخامس:
الأنشطة والأدوات التربوية

الغرض: عرض المحتوى العملي لهذه الحقيبة التدريبية، والمتمثل في مجموعة من أنشطة التعليم غير الرسمي التي تم اختبارها وقابلة للتكيف، والتي طُورت من خلال عملية التصميم التشاركي.

5.1 كيفية استخدام هذه الحقيبة التدريبية

تقدم هذه الحقيبة التدريبية أنشطة جاهزة للاستخدام في مجال التعليم غير الرسمي، دعماً للعاملين في مجال الشباب والميسرين العاملين مع الشباب المهاجرين. يمكن استخدام الأنشطة بشكل فردي أو دمجها في مسارات تعليمية أطول.

ابدأ بتحديد هدفك (مثال: بناء الثقة، الاعتراف بالمهارات، التواصل، الإدماج) وخصائص الفئة المستهدفة (العمر، المستوى اللغوي، الاستعداد العاطفي، الوقت المتاح). اختر الأنشطة التي تناسب هذه الاحتياجات بشكل أفضل، وكيفها مع سياقك المحلي. جميع الأنشطة نمطية ويمكن تعديل مدتها وموادها ولغتها وعدد المشاركين فيها.

يرتبط كل نشاط بالفصول ذات الصلة من دليل "ديفمجرا"، الذي يوفر الأسس النظرية والمنهجية. إن مراجعة القسم ذي الصلة من الدليل قبل التنفيذ سيساعد الميسرين على تطبيق النشاط بشكل هادف وتعزيز مخرجات التعلم.

عند التيسير، أعط الأولوية للسلامة والإدماج والمشاركة الطوعية. هيئ بيئة محترمة يشعر فيها المشاركون بالراحة للتعبير عن أنفسهم. انتبه للفروق الثقافية، وديناميكيات القوة، والسلامة النفسية - خاصة في الأنشطة التي تتضمن قصصاً شخصية أو تفكيراً تأملياً. قم دائماً بتضمين جلسة ختامية قصيرة لدعم التعلم والتفكير التأملي والاختتام.

استخدم قائمة المراجعة هذه قبل وأثناء وبعد كل نشاط.

قبل النشاط

- ☐ حدد هدف الجلسة بوضوح
- ☐ حدد الفئة المستهدفة (العمر، الخلفية، المستوى اللغوي)
- ☐ راجع الفصل (الفصول) ذات الصلة من دليل "ديفمجرا"
- ☐ كيّف النشاط ليناسب سياقك المحلي ومواردك المتاحة
- ☐ جهز المواد والمساحة (يجب أن تكون متاحة للجميع، آمنة، وشاملة)
- ☐ ضع قواعد أساسية واضحة (الاحترام، السرية، المشاركة الطوعية)

أثناء النشاط

- ☐ هيئ جواً ترحيبياً لا يصدر أحكاماً
- ☐ استخدم لغة شاملة للجميع وشجع على المشاركة المتكافئة
- ☐ تحل بالمرونة فيما يتعلق بالوقت والوتيرة

- ☐ راقب ديناميكيات المجموعة وردود الفعل العاطفية
- ☐ امنح المشاركين خيار الانسحاب أو تكييف مستوى مشاركتهم
- ☐ شجع على دعم الأقران والتعلم التعاوني

بعد النشاط

- ☐ يسر جلسة تفكير تأملي أو ختامية
- ☐ ساعد المشاركين على التعبير عن المهارات أو مخرجات التعلم
- ☐ اجمع تغذية راجعة غير رسمية (ما الذي نجح / ما الذي شكل تحدياً)
- ☐ تأمل في عملية التيسير: ما الذي يمكن تعديله في المرة القادمة
- ☐ وثق الملاحظات باستخدام نماذج الحقيبة التدريبية إذا كان ذلك مناسباً

عند استخدام هذه الحقيبة التدريبية، يجب على الميسرين أيضاً ضمان بيئة تعليمية آمنة ومحترمة وشاملة للجميع. يجب أن تكون المشاركة في جميع الأنشطة طوعية، وألا يتعرض الشباب المهاجرون أبداً لأي ضغط لمشاركة تجارب شخصية أو مؤلمة. يُتوقع من الميسرين تطبيق نهج "عدم الإضرار" ونهج يراعي الاعتبارات النفسية (trauma-informed approach)، والبقاء منتبهين لأي ضيق عاطفي، وتكييف الأنشطة أو إيقافها إذا لزم الأمر. يجب وضع قواعد أساسية واضحة بشأن الاحترام والسرية في بداية كل جلسة، وتقديم طرق بديلة للمشاركة دائماً. ينبغي أن يكون العاملون في مجال الشباب على دراية بديناميكيات القوة والحساسيات الثقافية، وأن تتوفر لديهم إمكانية الوصول إلى مسارات الإحالة (referral pathways) للحصول على الدعم النفسي والاجتماعي أو الحماية عند الضرورة.

5.2 نموذج موحد لتوثيق الأنشطة المصممة تشاركياً

عنوان النشاط	اختر عنواناً واضحاً ووصفياً يعكس الهدف الرئيسي للنشاط.
المجال المواضيعي	حدد المجال المواضيعي (مثال: التواصل، القدرة على الصمود، السرد القصصي، الحوار بين الثقافات).
الفصل ذو الصلة في الدليل	حدد القسم أو الوحدة من دليل "ديفمجرا" التي استُلهم منها النشاط.
أصل التصميم التشاركي	صف بإيجاز جلسة التصميم التشاركي أو المختبر المحلي الذي تم فيه ابتكار النشاط، ومن شارك فيه (العاملون في مجال الشباب، الشباب المهاجرون، إلخ).
الأهداف	حدد بوضوح الغاية التي يسعى النشاط إلى تحقيقها (التعلم، التمكين، التعاون، وغيرها).
الفئة المستهدفة	حدد الفئة المستهدفة من المشاركين (مثل: العاملين في مجال الشباب، الشباب المهاجرين، مجموعات مختلطة).
المدة	المدة الزمنية التقريبية اللازمة لتنفيذ النشاط.
المواد المطلوبة	المواد والأدوات المطلوبة
خطوات التنفيذ التفصيلية	تسلسل الإجراءات اللازمة لتنفيذ النشاط
نصائح وإرشادات للتيسير	تقديم إرشادات حول كيفية تيسير النشاط، وتشجيع المشاركة، أو معالجة المواضيع الحساسة.
المخرجات المتوقعة	صف ما سيكتسبه المشاركون (مهارات، معرفة، وعي، ثقة).
إرشادات حول قابلية التكيف	اقتراح سُبل تكييف النشاط مع سياقات أخرى أو فئات مستهدفة مختلفة.
ملاحظات الاختبار والتقييم	موجز مختصر لكيفية اختبار النشاط وما أسفر عنه من تغذية راجعة أو نتائج.
[illegible]اء والتعقيبات	ضمّن اقتباساً قصيراً من أحد المشاركين أو درساً رئيسياً مستفاداً من مرحلة الاختبار.

5.3 أنشطة مُصممة محلياً بشكل تشاركي

عنوان النشاط	أصوات صامدة: السرد القصصي الرقمي
المجال المواضيعي	التعبير العاطفي، الثقافة الرقمية، الوساطة بين الثقافات
الفصل ذو الصلة في الدليل	الفصل الرابع
أصل التصميم التشاركي	طُوّر خلال الجلسة الرابعة من الدورة التدريبية المحلية في عمّان. وقد صممه بشكل تشاركي 10 من العاملين في مجال الشباب، الذين حددوا افتقاراً إلى مساحات آمنة تمكن المهاجرين من مشاركة رحلاتهم دون شعور بالحكم عليهم.
الأهداف	• تمكين الشباب المهاجرين من معالجة المشاعر المعقدة والتعبير عنها من خلال وسيط إبداعي. • بناء المهارات التقنية في الإنتاج السمعي البصري. • تمكين المشاركين بمنحهم القدرة على التحكم في سرديتهم الشخصية.
الفئة المستهدفة	مجموعات مختلطة من الشباب المهاجر/اللاجئ والعاملين المحليين في مجال الشباب.
المدة	4 - 5 ساعات (يمكن تقسيمها إلى جلستين).
المواد المطلوبة	هواتف ذكية، اتصال بالإنترنت، تطبيقات تحرير بسيطة (CapCut/Anchor)، ورق لإعداد لوحات القصة، ميكروفونات (اختياري).
خطوات التنفيذ التفصيلية	1. مدخل إلى الأخلاقيات: مناقشة مفهوم الموافقة و"الحق في الصمت" فيما يتعلق بالذكريات المؤلمة. 2. صياغة السرد: استخدام أسلوب "تخطيط مسار الرحلة" (Journey Mapping) لتحديد لحظات القدرة على الصمود الرئيسية. 3. إعداد لوحة القصة: ترجمة الكلمات إلى عناصر بصرية أو سمعية. 4. المختبر التقني: تسجيل التعليق الصوتي وإضافة المؤثرات الصوتية المحيطة أو الصور. 5. "دائرة الأصوات": جلسة مشاركة طوعية يستمع فيها المشاركون إلى المقاطع الصوتية المنتَجة في بيئة آمنة.
نصائح وإرشادات للتيسير	يجب التأكد من أن الميسر مُلم بأساليب الرعاية المراعية للصدمات (trauma-informed care). وفي حال شعور أحد المشاركين بالإرهاق أو الضيق، يُسمح له بالتحول إلى سرد قصة خيالية أو مناقشة موضوع محايد.
المخرجات المتوقعة	يكتسب المشاركون وعياً ذاتياً متزايداً، ومهارات رقمية محسنة، وشعوراً بالارتياح من خلال التعبير. كما يكتسب العاملون في مجال الشباب أداة للوساطة العميقة.
إرشادات حول قابلية التكيف	في المناطق التي تعاني من تدني مستويات الإلمام بالقراءة والكتابة، يُكتفى باستخدام التسجيلات الصوتية/المذكرات الصوتية. أما بالنسبة للفئات الأصغر سناً، فيُفضل استخدام التصوير الفوتوغرافي (أسلوب "الصوت بالصورة" - PhotoVoice) بدلاً من الفيديو.
ملاحظات الاختبار والتقييم	اختُبر النشاط خلال الدورة التدريبية المحلية في تشرين الأول/أكتوبر. ووجد العاملون في مجال الشباب أنه فعال للغاية في "كسر الجمود" بشأن المواضيع الحساسة التي يصعب مناقشتها من خلال الأسئلة المباشرة.
موجز الآراء والتعقيبات	أتاح دمج الأدوات الرقمية بناء سرد متماسك ومنطقي، مما سهل إيصال المفاهيم المعقدة التي كثيراً ما تظل غير معبَّر عنها في المقابلات الشفهية التقليدية. وأثبتت هذه المنهجية فعاليتها في خفض الحواجز اللغوية من خلال التوظيف الاستراتيجي للعناصر السمعية البصرية.

عنوان النشاط	جسور التواصل: إتقان الحوار بين الثقافات
المجال المواضيعي	مهارات التواصل، تسوية النزاعات، مناصرة الشباب
الفصل ذو الصلة في الدليل	الفصل الخامس

Co-funded by the European Union

أصل التصميم التشاركي	طُوّر المفهوم خلال الجلستين الثانية والثالثة من التدريب المحلي للملتقى الأردني للإبداع الشبابي (JYIF). اشتغل المشاركون على سيناريوهات لعب الأدوار المستندة إلى توترات واقعية لوحظت في المراكز المجتمعية الأردنية.
الأهداف	• ممارسة تقنيات الوساطة في بيئة آمنة وخاضعة للرقابة. • تحسين مهارات التحدث أمام الجمهور والمناصرة عند تمثيل مصالح المهاجرين. • تحديد الصور النمطية الثقافية وتفكيكها. • تحسين مهارات التحدث أمام الجمهور والمناصرة عند تمثيل مصالح المهاجرين. • تحديد الصور النمطية الثقافية وتفكيكها.
الفئة المستهدفة	العاملون في مجال الشباب، المتطوعون، وموجهو الأقران
المدة	3 ساعات
المواد المطلوبة	بطاقات سيناريوهات لعب الأدوار، ألواح ورقية للجلسات الختامية، مؤقت زمني.
خطوات التنفيذ التفصيلية	1. التهيئة (Warm-up): "الوسيط الصامت" (The Silent Mediator) – حل مهمة باستخدام الإشارات غير اللفظية فقط. 2. توزيع السيناريوهات (Scenario Distribution): تشكيل مجموعات ثلاثية (الدور أ: مهاجر، الدور ب: مسؤول محلي/جيران، الدور ج: وسيط شبابي). 3. الارتجال (Improvisation): 10 دقائق من لعب الأدوار استناداً إلى نزاع محدد (مثل: الوصول إلى نادٍ شبابي). 4. تبادل الأدوار (Role-Switch): يتبادل المشاركون الأدوار لاكتساب وجهات نظر مختلفة. 5. العرض العام (The Public Pitch): على الوسطاء تقديم خطاب مدته دقيقتان لحل المشكلة أمام "المجلس المجتمعي" (بقية المجموعة).
نصائح وإرشادات للتيسير	توخ الحذر من "المبالغة في أداء" الصور النمطية. إذا أصبح لعب الأدوار متوتراً للغاية، استخدم تقنية "التجميد" (Freeze) لمناقشة المشاعر المثارة قبل الاستكمال.
المخرجات المتوقعة	تحسين القدرة على التعامل مع مواقف التواصل عالية الضغط، وفهم أعمق لوجهة نظر "الآخر"، وصقل مهارات التحدث أمام الجمهور.
إرشادات حول قابلية التكيف	يمكن تكييفه ليتناسب مع سياقات قانونية أو إدارية محددة (مثل إجراء مقابلات محاكاة للحصول على تصاريح العمل) بهدف توفير تدريب عملي للمهاجرين.
ملاحظات الاختبار والتقييم	لاقى النشاط إشادة بواقعيته. وأشار المشاركون إلى أن ممارسة "التحدث أمام الجمهور" ساعدتهم على الشعور بمزيد من الاحترافية عند مناصرة حقوق المهاجرين.
موجز الآراء والتعقيبات	أسلوب لعب الأدوار وفَّر محاكاة واقعية لديناميكيات السلطة بين المؤسسات والمهاجرين. وأفاد الممارسون بحدوث تحسن تقني في إدارة أدوار التحدث والحفاظ على لغة محايدة أثناء الوساطة في النزاعات المحاكاة.

عنوان النشاط	جسور التعاون: تنمية المهارات الحياتية والعمل الجماعي في سياق التفاعل بين الثقافات
المجال المواضيعي	**التواصل، التعاون، الحوار بين الثقافات**
الفصل ذو الصلة في الدليل	الفصل الثاني – منهجيات التعليم غير الرسمي للعاملين مع الشباب

أصل التصميم التشاركي	نشأ هذا النشاط عن ورشة عمل حول المهارات الحياتية في سياق التفاعل بين الثقافات، والتي صممها بشكل مشترك كل من العاملين في مجال الشباب والشباب المهاجرين بهدف تعزيز التعاون والتعاطف من خلال المهام الإبداعية.
الأهداف	تعزيز التواصل بين الأشخاص، والتعاطف، والتفاهم غير اللفظي بين المشاركين متنوعي الخلفيات من خلال التعاون القائم على التفاعل المرح.
الفئة المستهدفة	مجموعة مختلطة من الشباب المهاجرين والعاملين في مجال الشباب (10–15 مشاركاً).
المدة	يوم كامل
المواد المطلوبة	ورق، مواد معاد تدويرها (قوارير، شفاطات، شريط لاصق)، حبل أو خيط، أقلام تحديد، ألواح ورقية.
خطوات التنفيذ التفصيلية	• المقدمة: يشرح الميسر قيمة التعاون والتواصل بين الثقافات. • كسر الجمود: "رمز ثقافتي" — يشارك كل مشارك بجسم صغير أو إيماءة تمثل خلفيته الثقافية. • النشاط الرئيسي: "تحدي بناء الجسر" — تفرق المشاركون في فرق ويُطلب منهم بناء جسر رمزي باستخدام المواد المتاحة يصل بين كرسيين، مع السماح بالتواصل غير اللفظي فقط. • النقاش الختامي: مناقشة ما ساعد أو أعاق التعاون، وما تعلموه عن التواصل أبعد من الكلمات. • الاختتام: إعداد ملصق جماعي بعنوان "جسر القيم" يلخص دروس العمل الجماعي.
نصائح وإرشادات للتيسير	شجع على المشاركة المتكافئة؛ وركز على السلامة العاطفية وروح الدعابة؛ وأبرز أهمية التحلي بالصبر والإصغاء.
المخرجات المتوقعة	صف ما سيكتسبه المشاركون (مهارات، معرفة، وعي، ثقة).
إرشادات حول قابلية التكيف	يمكن تكرار النشاط باستخدام مواد أو سياقات مختلفة (حضري/ريفي، داخلي/خارجي). ويتسم بفعالية خاصة في الدورات التدريبية أو مراكز المجتمع المحلي.
ملاحظات الاختبار والتقييم	يعتمد التقييم على استمارات الملاحظة التي تُقيّم جودة العمل الجماعي واستمارات التأمل ما بعد النشاط.
موجز الآراء والتعقيبات	

عنوان النشاط	صوت الإدماج:ورشة الخطابة والسرد القصصي
المجال المواضيعي	التحدث أمام الجمهور، التعبير عن الذات، بناء الثقة
الفصل ذو الصلة في الدليل	الفصل 3 – مهارات التحدث أمام الجمهور للعاملين مع الشباب، والفصل 4 – كيفية بناء السرد القصصي الرقمي
أصل التصميم التشاركي	نشأ هذا النشاط في إطار مختبر التواصل والسرد القصصي المحلي في إيطاليا، بمشاركة عاملين في مجال الشباب وشباب مهاجرين، حيث تم استكشاف كيفية توظيف السرديات الشخصية والحضور على المسرح لتعزيز الإدماج.

الأهداف	الهدف: تنمية قدرة المشاركين على التحدث بوضوح وثقة وصدق أمام الآخرين، مع ربط القصص الشخصية بالقيم الجماعية المتمثلة في التنوع والإدماج.
الفئة المستهدفة	مجموعة مختلطة من العاملين في مجال الشباب والشباب المهاجرين (12–15 مشاركاً)
المدة	3-5 ساعات
المواد المطلوبة	ألواح ورقية، أقلام تحديد، هاتف ذكي أو كاميرا للتسجيل، مؤقت زمني، جهاز عرض أو شاشة (اختياري)
خطوات التنفيذ التفصيلية	1. التهيئة: تمارين "الصوت والتنفس" للاسترخاء وتعزيز الثقة. 2. مدخل موجز:= تقديم مختصر للتقنيات الأساسية من الفصل الثالث (الوضعية، نبرة الصوت، الإيماءات، العاطفة). 3. بناء القصة: يحدد كل مشارك الخطوط العريضة لقصة مدتها دقيقتان تحت عنوان "لحظة شعرت فيها بالقوة". 4. تمرين العرض: يؤدي المشاركون قصصهم؛ ويقدم الأقران تغذية راجعة بناءة تركز على الوضوح والتواصل العاطفي. 5. التفكر: تناقش المجموعة ما الذي يجعل الصوت ملهمًا، وكيف يمكن للسرد القصصي أن يمكّن الأصوات المهمشة.
نصائح وإرشادات للتيسير	شجع على التصفيق وإبداء التعاطف؛ وكن قدوة في إظهار الضعف (أو التواضع) كميسر؛ واترك مجالاً للمرونة اللغوية لتمكين المشاركين من المزج بين اللغة الإنجليزية ولغتهم الأم، مما يسهم في تنمية المعرفة والتعاطف مع الثقافات الأخرى.
المخرجات المتوقعة	يعبر المشاركون عن أنفسهم بثقة أكبر، ويكتشفون القوة الإقناعية لسردياتهم الشخصية، ويعززون الاحترام المتبادل.
إرشادات حول قابلية التكيف	يمكن توسيع هذا النشاط ليشمل وحدة نمطية في السرد القصصي الرقمي (بالارتباط مع الفصل الرابع). وهو مناسب للتنفيذ في المدارس أو المنظمات غير الحكومية أو المهرجانات بين الثقافات.
ملاحظات الاختبار والتقييم	يعتمد التقييم على مستويات الثقة المُبلغ عنها ذاتياً والتغذية الراجعة النوعية من الأقران بعد كل جلسة.
موجز الآراء والتعقيبات	-

عنوان النشاط	حقيقة أم قصة: التحدث بثقة ووعي
المجال المواضيعي	التحدث أمام الجمهور، التواصل غير اللفظي، بناء الثقة
الفصل ذو الصلة في الدليل	الفصل 3 – تقنيات التحدث أمام الجمهور للعاملين مع الشباب، والفصل 4 – كيفية ابتكار السرد القصصي الرقمي

Co-funded by
the European Union

أصل التصميم التشاركي	صمم واختبر بشكل تشاركي خلال مختبر التواصل والسرد القصصي المحلي في إيطاليا، بمشاركة عاملين في مجال الشباب وشباب مهاجرين، حيث تم استكشاف كيفية تأثير الصوت والإيماءات ولغة الجسد على المصداقية والتعبير عن الذات.
الأهداف	الهدف: مساعدة المشاركين على تحسين الوضوح والثقة والوعي بلغة الجسد والتواصل غير اللفظي عند التحدث أمام الآخرين.
الفئة المستهدفة	مجموعة مختلطة من العاملين في مجال الشباب والشباب المهاجرين، قوامها 15 مشاركاً.
المدة	تتراوح بين 45 و60 دقيقة
المواد المطلوبة	ألواح ورقية، أقلام تحديد، هاتف ذكي أو كاميرا للتسجيل، مؤقت زمني، جهاز عرض أو شاشة (اختياري)
خطوات التنفيذ التفصيلية	• **المقدمة:** يوضح الميسر أن التواصل لا يقتصر على الكلمات فحسب، بل يشمل الوضعية، والإيماءات، وتعبيرات الوجه، ونبرة الصوت. • **توزيع الصورة:** يُعرض على أحد المشاركين صورة لا يمكن لبقية المجموعة رؤيتها. • **وقت التحدث:** يتحدث المشارك لمدة دقيقة واحدة لوصف الصورة. وله الخيار إما وصفها بدقة أو ابتكار قصة حولها. • **ملاحظة الجمهور:** يستمع المجموع بانتباه، مع التركيز على الصوت، ولغة الجسد، والإيماءات، ومستوى الثقة. • **جولة التخمين:** يحاول المشاركون تخمين ما إذا كان المتحدث قد قال الحقيقة أم ابتكر قصة، مع شرح أسباب تخمينهم. • **تفكير قصير:** يسلط الميسر الضوء على كيفية تأثير الإشارات غير اللفظية على عملية الإدراك.
نصائح وإرشادات للتيسير	تهيئة جو مريح وذكّر المشاركين بأنه لا توجد إجابات خاطئة. شجع على تقديم تغذية راجعة محترمة، وسلط الضوء على الفروق الثقافية في لغة الجسد والتعبير. اترك مجالاً للمرونة اللغوية لتمكين المشاركين من المزج بين اللغة الإنجليزية ولغتهم الأم، مما يسهم في تنمية المعرفة والتعاطف مع الثقافات الأخرى.
المخرجات المتوقعة	يكتسب المشاركون وعياً متزايداً بكيفية تواصلهم فيما وراء الكلمات، ويطورون ثقتهم في التحدث، ويتعلمون قراءة الإشارات غير اللفظية.
إرشادات حول قابلية التكيف	يمكن تبسيط النشاط للقادمين الجدد بإتاحة استخدام لغاتهم الأم، أو العمل في أزواج بالنسبة للمشاركين الأقل ثقة.
ملاحظات الاختبار والتقييم	يعتمد التقييم على المناقشة الجماعية والتفكر الذاتي في الثقة والوعي التواصلي.
موجز الآراء والتعقيبات	لاقى النشاط استحسان المشاركين لكونه جذاباً ومفيداً في فهم كيفية تأثير الإيماءات والوضعية ونبرة الصوت على التواصل. وأفاد العديد منهم بأنهم شعروا بثقة أكبر بعد أداء التمرين.

عنوان النشاط	خمن الشخصية الأسطورية: السرد القصصي بدون أسماء

المجال المواضيعي	السرد القصصي، التحدث أمام الجمهور، المهارات السردية، الوعي الثقافي
الفصل ذو الصلة في الدليل	الفصل 3 – تقنيات التحدث أمام الجمهور للعاملين مع الشباب، والفصل 4 – كيفية ابتكار السرد القصصي الرقمي
أصل التصميم التشاركي	طُوّر واختُبر هذا النشاط خلال مختبر التواصل والسرد القصصي المحلي في إيطاليا، حيث استكشف المشاركون كيف يمكن للسرد القصصي أن ينقل الهوية والقيم والأثر دون الاعتماد على التصنيفات أو الأسماء.
الأهداف	يهدف النشاط إلى تعزيز مهارات السرد القصصي لدى المشاركين، وتشجيعهم على بناء سرد منظم، وتعزيز ثقتهم في التحدث، إلى جانب إذكاء الوعي بالمرجعيات الثقافية المختلفة والقيم المشتركة.
الفئة المستهدفة	مجموعة مختلطة من العاملين في مجال الشباب والشباب المهاجرين، قوامها 15 مشاركاً.
المدة	تتراوح بين 45 و60 دقيقة
المواد المطلوبة	Timer or phone, chairs arranged in a semi-circle.
خطوات التنفيذ التفصيلية	• **المقدمة:** يشرح الميسر أهمية السرد القصصي في التواصل والإدماج. • **اختيار الشخصية:** يفكر كل مشارك في شخصية معروفة دون الكشف عن اسمها. • **السرد القصصي:** يتحدث المشارك لمدة دقيقتين لوصف خلفية الشخصية أو أفعالها أو تأثيرها باستخدام أسلوب السرد القصصي بدلاً من سرد الحقائق المجردة. • **تخمين الجمهور:** يستمع المجموع ويحاول تخمين هوية الشخصية. • **مناقشة:** يتأمل المشاركون فيما جعل القصة واضحة أو جذابة.
نصائح وإرشادات للتيسير	شجع المشاركين على التركيز على المشاعر والأفعال والقيم، بدلاً من التفاصيل التقنية أو التواريخ. اترك مجالاً للمرونة اللغوية، وادعم المشاركين المفتقرين لمزيد من الثقة.
المخرجات المتوقعة	يطور المشاركون بنية السرد، وتدفق الكلام، والثقة، مع تعلم كيفية إيصال المعنى عبر الاختلافات الثقافية.
إرشادات حول قابلية التكيف	يمكن تكييف النشاط ليشمل السرد القصصي الرقمي من خلال تسجيل مقاطع فيديو قصيرة أو استخدام الصور لدعم السرد.
ملاحظات الاختبار والتقييم	يعتمد التقييم على تفكر المشاركين والتغذية الراجعة من الأقران حول مستوى الوضوح والمشاركة والثقة.
موجز الآراء والتعقيبات	حظي النشاط بإعجاب المشاركين لما يشكله من تحدٍ إبداعي، وأفادوا بأنهم باتوا أكثر ارتياحاً عند التحدث أمام الآخرين. وساهم النشاط في إبراز قوة السرد القصصي كأداة فاعلة للإدماج والتعبير عن الذات.

[illegible] النشاط	جسور التعاون: المهارات الحياتية والعمل الجماعي بين الثقافات

Co-funded by the European Union

المجال المواضيعي	التواصل، التعاون، الحوار بين الثقافات
الفصل ذو الصلة في الدليل	الفصل 2 – منهجيات التعليم غير الرسمي للعاملين مع الشباب
أصل التصميم التشاركي	نشأ هذا النشاط عن ورشة العمل حول المهارات الحياتية في سياق التفاعل بين الثقافات، والتي صممها بشكل مشترك كل من العاملين في مجال الشباب والشباب المهاجرين بهدف تعزيز التعاون والتعاطف من خلال المهام الإبداعية.
الأهداف	تنمية مهارات التواصل الشخصي والتعاطف والفهم غير اللفظي لدى المشاركين من خلفيات مختلفة عبر أنشطة تعاونية ترفيهية.
الفئة المستهدفة	مجموعة مختلطة من الشباب المهاجرين والعاملين في مجال الشباب (10–15 مشاركاً).
المدة	يوم كامل
المواد المطلوبة	ورق، مواد معاد تدويرها (قوارير، شفاطات، شريط لاصق)، حبل أو خيط، أقلام تحديد، ألواح ورقية.
خطوات التنفيذ التفصيلية	• **المقدمة:** يشرح الميسر قيمة التعاون والتواصل بين الثقافات. • **كسر الجمود:** "رمز ثقافتي" — يشارك كل مشارك بجسم صغير أو إيماءة تمثل خلفيته الثقافية. • **النشاط الرئيسي:** "تحدي بناء الجسر" — تفرق المشاركون في فرق ويُطلب منهم بناء جسر رمزي باستخدام المواد المتاحة يصل بين كرسيين، مع السماح بالتواصل غير اللفظي فقط. • **النقاش الختامي:** مناقشة ما ساعد أو أعاق التعاون، وما تعلموه عن التواصل أبعد من الكلمات. • **الاختتام:** إعداد ملصق جماعي بعنوان "جسر القيم" يلخص دروس العمل الجماعي.
نصائح وإرشادات للتيسير	شجع على المشاركة المتكافئة؛ وركز على السلامة العاطفية وروح الدعابة؛ وأبرز أهمية التحلي بالصبر والإصغاء.
المخرجات المتوقعة	صف ما سيكتسبه المشاركون (مهارات، معرفة، وعي، ثقة).
إرشادات حول قابلية التكيف	يمكن تكرار النشاط باستخدام مواد أو سياقات مختلفة (حضري/ريفي، داخلي/خارجي). وهو مناسب بشكل خاص للتنفيذ في الدورات التدريبية أو مراكز المجتمع المحلي.
ملاحظات الاختبار والتقييم	يعتمد التقييم على استمارات الملاحظة لتقييم جودة العمل الجماعي واستمارات التأمل ما بعد النشاط.
موجز الآراء والتعقيبات	-

عنوان النشاط	صوت الإدماج: مختبر التحدث أمام الجمهور والسرد القصصي
المجال المواضيعي	التحدث أمام الجمهور، التعبير عن الذات، بناء الثقة

Intercambia MV International

الفصل ذو الصلة في الدليل	الفصل 3 – تقنيات التحدث أمام الجمهور للعاملين مع الشباب، والفصل 4 – كيفية ابتكار السرد القصصي الرقمي
أصل التصميم التشاركي	في إطار مختبر التواصل والسرد القصصي المحلي في إيطاليا، بمشاركة عاملين في مجال الشباب وشباب مهاجرين، تم استكشاف كيف يمكن للسرديات الشخصية والحضور على المسرح أن يعززا الإدماج.
الأهداف	تنمية قدرة المشاركين على التحدث بوضوح وثقة وصدق أمام الآخرين، مع ربط القصص الشخصية بالقيم الجماعية المتمثلة في التنوع والإدماج.
الفئة المستهدفة	مجموعة مختلطة من العاملين في مجال الشباب والشباب المهاجرين (12–15 مشاركاً).
المدة	3-5 ساعات
المواد المطلوبة	ألواح ورقية، أقلام تحديد، هاتف ذكي أو كاميرا للتسجيل، مؤقت زمني، جهاز عرض أو شاشة (اختياري)
خطوات التنفيذ التفصيلية	1. **التهيئة:** تمارين "الصوت والتنفس" للاسترخاء وتعزيز الثقة. 2. **مدخل موجز:** تقديم مختصر للتقنيات الأساسية من الفصل الثالث (الوضعية، نبرة الصوت، الإيماءات، العاطفة). 3. **بناء القصة:** يحدد كل مشارك الخطوط العريضة لقصة مدتها دقيقتان تحت عنوان "لحظة شعرت فيها بالقوة". 4. **تمرين العرض:** يؤدي المشاركون قصصهم؛ ويقدم الأقران تغذية راجعة بناءة تركز على الوضوح والتواصل العاطفي. 5. **التفكر:** تناقش المجموعة ما الذي يجعل الصوت ملهمًا، وكيف يمكن للسرد القصصي أن يمكّن الأصوات المهمشة.
نصائح وإرشادات للتيسير	شجع على التصفيق وإبداء التعاطف؛ وكن قدوة في إظهار الضعف (أو التواضع) كميسر؛ واترك مجالاً للمرونة اللغوية لتمكين المشاركين من المزج بين اللغة الإنجليزية ولغتهم الأم، مما يسهم في تنمية المعرفة والتعاطف مع الثقافات الأخرى.
المخرجات المتوقعة	يعبر المشاركون عن أنفسهم بثقة أكبر، ويكتشفون القوة الإقناعية لسردياتهم الشخصية، ويعززون الاحترام المتبادل.
إرشادات حول قابلية التكيف	يمكن توسيع هذا النشاط ليشمل وحدة نمطية في السرد القصصي الرقمي (بالارتباط مع الفصل الرابع). وهو مناسب للتنفيذ في المدارس أو المنظمات غير الحكومية أو المهرجانات بين الثقافات.
ملاحظات الاختبار والتقييم	يعتمد التقييم على مستويات الثقة المُبلغ عنها ذاتياً والتغذية الراجعة النوعية من الأقران بعد كل جلسة.
موجز الآراء والتعقيبات	-

عنوان النشاط	**الواقع والخيال: بناء الثقة والوعي في التحدث**

Co-funded by
the European Union

المجال المواضيعي	التحدث أمام الجمهور، التواصل غير اللفظي، بناء الثقة
الفصل ذو الصلة في الدليل	الفصل 3 – تقنيات التحدث أمام الجمهور للعاملين مع الشباب، والفصل 4 – كيفية ابتكار السرد القصصي الرقمي
أصل التصميم التشاركي	صمم واختبر بشكل تشاركي خلال مختبر التواصل والسرد القصصي المحلي في إيطاليا، بمشاركة عاملين في مجال الشباب وشباب مهاجرين، حيث تم استكشاف كيفية تأثير الصوت والإيماءات ولغة الجسد على المصداقية والتعبير عن الذات.
الأهداف	تهدف هذه الجلسة إلى تمكين المشاركين من تطوير قدرتهم على التحدث بوضوح وثقة أمام الآخرين، مع تعزيز وعيهم بلغة الجسد والإشارات غير اللفظية.
الفئة المستهدفة	مجموعة مختلطة من العاملين في مجال الشباب والشباب المهاجرين، قوامها 15 مشاركاً.
المدة	تتراوح بين 45 و60 دقيقة
المواد المطلوبة	ألواح ورقية، أقلام تحديد، هاتف ذكي أو كاميرا للتسجيل، مؤقت زمني، جهاز عرض أو شاشة (اختياري)
خطوات التنفيذ التفصيلية	• **المقدمة:** يوضح الميسر أن التواصل لا يقتصر على الكلمات فحسب، بل يشمل الوضعية، والإيماءات، وتعبيرات الوجه، ونبرة الصوت. • **توزيع الصورة:** يُعرض على أحد المشاركين صورة لا يمكن لبقية المجموعة رؤيتها. • **وقت التحدث:** يتحدث المشارك لمدة دقيقة واحدة لوصف الصورة. وله الخيار إما وصفها بدقة أو ابتكار قصة حولها. • **ملاحظة الجمهور:** يستمع المجموع بانتباه، مع التركيز على الصوت، ولغة الجسد، والإيماءات، ومستوى الثقة. • **جولة التخمين:** يحاول المشاركون تخمين ما إذا كان المتحدث قد قال الحقيقة أم ابتكر قصة، مع شرح أسباب تخمينهم. • **تأمل قصير:** يسلط الميسر الضوء على كيفية تأثير الإشارات غير اللفظية على عملية الإدراك.
نصائح وإرشادات للتيسير	تهيئة جو مريح وذكّر المشاركين بأنه لا توجد إجابات خاطئة. شجع على تقديم تغذية راجعة محترمة، وسلط الضوء على الفروق الثقافية في لغة الجسد والتعبير. اترك مجالاً للمرونة اللغوية لتمكين المشاركين من المزج بين اللغة الإنجليزية ولغتهم الأم، مما يسهم في تنمية المعرفة والتعاطف مع الثقافات الأخرى.
المخرجات المتوقعة	يكتسب المشاركون وعياً متزايداً بكيفية تواصلهم فيما وراء الكلمات، ويطورون ثقتهم في التحدث، ويتعلمون قراءة الإشارات غير اللفظية.
إرشادات حول قابلية التكيف	يمكن تبسيط النشاط للقادمين الجدد بإتاحة استخدام لغاتهم الأم، أو العمل في أزواج بالنسبة للمشاركين الأقل ثقة.
ملاحظات الاختبار والتقييم	يعتمد التقييم على المناقشة الجماعية والتفكر الذاتي في الثقة والوعي التواصلي.

موجز الآراء والتعقيبات	لاقى النشاط استحسان المشاركين لكونه جذاباً ومفيداً في فهم كيفية تأثير الإيماءات والوضعية ونبرة الصوت على التواصل. وأفاد العديد منهم بأنهم شعروا بثقة أكبر بعد أداء التمرين.

عنوان النشاط	خمن الشخصية الأسطورية: السرد القصصي بدون أسماء
المجال المواضيعي	السرد القصصي، التحدث أمام الجمهور، المهارات السردية، الوعي الثقافي
الفصل ذو الصلة في الدليل	الفصل 3 – تقنيات التحدث أمام الجمهور للعاملين مع الشباب، والفصل 4 – كيفية ابتكار السرد القصصي الرقمي
أصل التصميم التشاركي	طُوّر واختُبر هذا النشاط خلال مختبر التواصل والسرد القصصي المحلي في إيطاليا، حيث استكشف المشاركون كيف يمكن للسرد القصصي أن ينقل الهوية والقيم والتأثير دون الاعتماد على التصنيفات أو الأسماء.
الأهداف	تهدف هذه الجلسة إلى تنمية قدرات المشاركين في السرد القصصي المنظم، وتعزيز ثقتهم عند التحدث، إلى جانب إذكاء وعيهم بالمرجعيات الثقافية المختلفة والقيم المشتركة.
الفئة المستهدفة	مجموعة مختلطة من العاملين في مجال الشباب والشباب المهاجرين، قوامها 15 مشاركاً.
المدة	مدة تتراوح بين 45 و60 دقيقة
المواد المطلوبة	مؤقت زمني أو هاتف، كراسٍ مرتبة على شكل نصف دائرة.
خطوات التنفيذ التفصيلية	• **المقدمة:** يشرح الميسر أهمية السرد القصصي في التواصل والإدماج. • **اختيار الشخصية:** يفكر كل مشارك في شخصية معروفة دون الكشف عن اسمها. • **السرد القصصي:** يتحدث المشارك لمدة دقيقتين لوصف خلفية الشخصية أو أفعالها أو تأثيرها باستخدام أسلوب السرد القصصي بدلاً من سرد الحقائق المجردة. • **تخمين الجمهور:** يستمع المجموع ويحاول تخمين هوية الشخصية. • **مناقشة:** يتأمل المشاركون فيما جعل القصة واضحة أو جذابة.
نصائح وإرشادات للتيسير	شجع المشاركين على التركيز على المشاعر والأفعال والقيم، بدلاً من التفاصيل التقنية أو التواريخ. اترك مجالاً للمرونة اللغوية، وادعم المشاركين غير الواثقين.
المخرجات المتوقعة	يعمل المشاركون على تحسين قدرتهم على بناء السرد، وانسيابية الحديث، والثقة بالنفس، إلى جانب اكتساب مهارة إيصال المعنى بما يتجاوز الفروق الثقافية.
إرشادات حول قابلية التكيف	يمكن تكييف النشاط ليشمل السرد القصصي الرقمي من خلال تسجيل مقاطع فيديو قصيرة أو استخدام الصور لدعم السرد.
ملاحظات الاختبار والتقييم	يعتمد التقييم على تفكر المشاركين والتغذية الراجعة من الأقران حول مستوى الوضوح والمشاركة والثقة.

موجز الآراء والتعقيبات	لاقى المشاركون التحدي الإبداعي بارتياح، وأفادوا بأنهم باتوا أكثر ارتياحاً عند التحدث أمام الآخرين. وساهم النشاط في إبراز قوة السرد القصصي كأداة فاعلة للإدماج والتعبير عن الذات.

5.4 أنشطة تم التحقق منها على المستوى عبر الوطني

بعد مقارنة وتجميع التجارب المحلية، تم تحديد مجموعة من 4 إلى 5 أنشطة باعتبارها فعالة بشكل خاص وقابلة للنقل عبر البلدان. وتشمل هذه الأنشطة:

- ورشة عمل المهارات الحياتية – تعزيز التواصل والثقة بالنفس.
- السرد القصصي من أجل التمكين – توظيف السرديات الشخصية لتعزيز الهوية.
- حلقات التوجيه والإرشاد بالأقران – تعزيز التضامن والتفكر.
- التحدث أمام الجمهور والسرد القصصي الرقمي – التعبير الإبداعي عن الذات من أجل الإدماج.
- المشاريع المجتمعية المصغرة – العمل التعاوني من أجل المشاركة الاجتماعية.

الفصل السادس: التقييم والملاحظات

6.1 الإطار التقييمي الموحد

اتبع تقييم الحقيبة التدريبية لمشروع "ديفمجرا" نهجاً تشاركياً ونوعياً، متسقاً تماماً مع فلسفة المشروع القائمة على التصميم التشاركي ومنهجية التعليم غير الرسمي. جُمعت التغذية الراجعة أثناء وبعد تنفيذ أنشطة الحقيبة في إسبانيا وإيطاليا والأردن ولبنان، بمشاركة فاعلة من العاملين في مجال الشباب والشباب المهاجرين كمقيّمين مشاركين، وليس كمستجيبين سلبيين.

ركّز التقييم على فهم كيفية تجربة المشاركين للأنشطة، وكيف دعمت الأدوات عملية التعلم والتمكين، ومدى قابلية الحقيبة للتكيف والاستخدام في سياقات وطنية وتنظيمية متنوعة. وبدلاً من قياس الأثر من خلال المؤشرات الكمية فقط، أعطى التقييم الأولوية للتفكر والحوار والخبرة المعاشة، مما أتاح للشركاء استخلاص نتائج دقيقة تتعلق بالثقة والمشاركة والإدماج.

طُبقت في جميع البلدان الشريكة مجموعة موحدة من الأدوات النوعية لضمان الاتساق مع السماح بالتكيف السياقي، وهي:

- **نماذج التقييم** : التي يملؤها العاملون في مجال الشباب والمشاركون بعد الأنشطة، مع التركيز على وضوح الأدوات وملاءمتها وسهولة استخدامها.
- **حلقات التفكر:** التي تُيسر في نهاية الجلسات، لتمكين المناقشة الجماعية للمشاعر، ومخرجات التعلم، والتحديات، واقتراحات التحسين.
- **الاستبيانات البعدية:** التي تُستخدم لجمع التصورات الفردية حول تنمية المهارات، والثقة، ومدى إمكانية تطبيق الأنشطة في سياقات الحياة الواقعية (مثل قابلية التوظيف، والمشاركة المجتمعية).

أتاحت هذه الأدوات إمكانية تثليث التغذية الراجعة من وجهات نظر مختلفة، وضمنت أن تسهم أصوات كل من الميسرين والمشاركين في صياغة النسخة النهائية من الحقيبة التدريبية. أظهرت التغذية الراجعة الواردة من جميع البلدان الشريكة تقارباً قوياً حول مؤشرات الجودة المتفق عليها، وهي:

- مشاركة المشاركين
- الفائدة الملموسة
- تنمية المهارات
- الأثر على الإدماج

شكلت التغذية الراجعة الموحدة من جميع الشركاء الأساس المباشر لإدخال التعديلات النهائية على الحقيبة التدريبية. وركزت هذه التعديلات على:

- تبسيط اللغة عند الاقتضاء،
- تعزيز إرشادات التيسير المتعلقة بالسلامة العاطفية والإدماج،
- توضيح أهداف الأنشطة ومخرجاتها المتوقعة،
- تدعيم ملاحظات التكييف لدعم قابلية النقل عبر السياقات المختلفة.

كفلت عملية التقييم هذه أن تكون الحقيبة التدريبية النهائية محورها المستخدم، ومُختبرة ميدانياً، ومستجيبة للاحتياجات الفعلية، بحيث تعكس التعلم الجماعي المستمد من بيئات العمل الشبابي المتنوعة في منطقة اليورو-متوسط.

6.2 نتائج التقييم على المستوى الوطني

البلد / المنظمة الشريكة	إسبانيا / جمعية إنتركمبيا الشبابية (AJI)
عدد المشاركين	حد أدنى **10 من الشباب المهاجرين و10 من العاملين** في مجال الشباب لكل دورة تدريبية محلية، مع ضمان توازن بنسبة 1:1 للحصول على تغذية راجعة نوعية من الأقران.
منهجية التقييم	نهج **تشاركي ونوعي** يعتمد على: • **حلقات التفكر:** مناقشات جماعية موجهة لقياس الأثر العاطفي والاجتماعي.

	• **الاستبيانات القبلية والبعدية:** قياس مدى تطور المهارات المتصورة (مثل الثقة في التحدث أمام الجمهور). • **نماذج التقييم:** تقييم مدى سهولة استخدام أدوات التعليم غير الرسمي.
النتائج الرئيسية	• مشاركة عالية من المشاركين في **السرد القصصي الرقمي** كوسيلة للتعبير عن الذات. يُظهر التقييم عادةً أن الشباب المهاجرين ينظرون إلى التحقق من صحة "المهارات الشخصية" على أنه النتيجة الأكثر فائدة لاندماجهم الفوري.
التعديلات المقترحة	1. **التكييف اللغوي:** الحاجة إلى تبسيط التعليمات لمراعاة تدني مستوى الكفاءة اللغوية لدى بعض المشاركين. 2. **إمكانية الوصول الرقمية:** طلبات لتوفير نسخ من الحقيبة التفاعلية متوافقة مع الأجهزة المحمولة. 3. **المرونة الزمنية:** اقتراحات بتمديد مدة أنشطة الاختبار لإتاحة مساحة أكبر للتفكر والتأمل العميق.

البلد / المنظمة الشريكة	**إيطاليا / إم في إنترناشونال (MV International)**
عدد المشاركين	15 مشاركاً (5 من العاملين في مجال الشباب و10 من الشباب المهاجرين)
منهجية التقييم	أُجري التقييم من خلال مزيج من الأدوات الرقمية التفاعلية والنقاش المفتوح. استُخدم نشاط "منتيمتر" (Mentimeter) لتقييم معارف المشاركين المسبقة، وتجاربهم الشخصية، ومستويات ثقتهم بأنفسهم، وتصوراتهم المتعلقة بالتحدث أمام الجمهور، والسرد القصصي الرقمي، وتحديات الهجرة. واستُكمل ذلك بمناقشات جماعية مفتوحة وحوار تأملي أثناء وبعد الأنشطة العملية لجمع تغذية راجعة نوعية.
النتائج الرئيسية	• أفاد المشاركون بزيادة الوعي بتقنيات التحدث أمام الجمهور، ولا سيما الصوت، ولغة الجسد، والإيماءات، والتواصل غير اللفظي. • أعرب العديد من المشاركين في البداية عن تدني الثقة بالنفس، والشك في الذات، ومتلازمة المحتال، ولا سيما بين المهاجرين الجدد. • نظر إلى السرد القصصي الرقمي باعتباره أداة قوية لمشاركة التجارب الشخصية، وبناء الثقة، والتواصل مع الآخرين. • حددت الحواجز اللغوية كأحد التحديات الرئيسية، مما يبرز أهمية السماح باستخدام اللغات الأم للمهاجرين إلى جانب اللغة المحلية. • قدر المشاركون النهج غير الرسمي والتفاعلي، ملاحظين أن الألعاب والتمارين العملية جعلت التعلم أسهل وأكثر جاذبية. • ساعد نشاط "منتيمتر" (Mentimeter) المشاركين على التعبير عن آرائهم بحرية والتفكر في تجاربهم الخاصة، حتى عندما شعروا بالخجل من التحدث بصراحة.
التعديلات المقترحة	اقترح المشاركون تعزيز الحقيبة التدريبية من خلال إدراج المزيد من الأنشطة الموجهة نحو قابلية التوظيف، مثل محاكاة مقابلات العمل وتمارين تقديم الذات. كما أبرزوا ضرورة تشجيع مشاركة أقوى للنساء، ومعالجة مسألة الثقة بالنفس ومتلازمة المحتال بشكل أكثر وضوحاً، وإدراج أنشطة تكون في متناول الوافدين الجدد ذوي المهارات اللغوية المحدودة. واستناداً إلى هذه التغذية الراجعة، ينبغي التركيز بشكل أكبر على المرونة والوعي الثقافي ودعم الأقران ضمن الأنشطة.

البلد / المنظمة الشريكة	**الأردن / الملتقى الأردني للإبداع الشبابي (JYIF)**
عدد المشاركين	10 من العاملين في مجال الشباب / الممارسين

منهجية التقييم	نهج مختلط الأساليب: استمارات التقييم الذاتي قبل وبعد التدريب، مناقشات مجموعات التركيز، وملاحظة الأقران خلال جلسات "مختبر الحقيبة التدريبية".
النتائج الرئيسية	• **الكفاءة المنهجية:]** أفاد المشاركون بزيادة كبيرة في قدرتهم على تكييف دليل "ديفمجرا" مع السياق الأردني المحلي. • **فائدة الأدوات:** صُنفت وحدتا "السرد القصصي الرقمي" و"لعب الأدوار" كأكثر الأدوات "قابلية للتطبيق الفوري" في عملهم اليومي. • **الثقة المهنية:** لاحظ المشاركون تعزيز هويتهم المهنية كـ "وسطاء"، متجاوزين بذلك الدور التقليدي المتمثل في تقديم الدعم الإداري البسيط للمهاجرين.
التعديلات المقترحة	أوصى المشاركون بتوسيع نطاق الحقيبة التدريبية لتشمل المزيد من النسخ "منخفضة التقنية" للأنشطة الرقمية لاستخدامها في المناطق محدودة الاتصال بالإنترنت، وإضافة مزيد من التوجيهات المحددة بشأن الأطر القانونية لتوظيف اللاجئين في الأردن.

البلد / المنظمة الشريكة	**لبنان / نادي الشبيبة الرياضي (Youth Chabibeh Sporting Club)**
عدد المشاركين	10 من الشباب المهاجرين و5 من العاملين في مجال الشباب
منهجية التقييم	اعتمد نهج تشاركي ونوعي لتقييم الأنشطة. قامت حلقات التفكر الموجهة بتيسير المناقشات الجماعية، مما أتاح للمشاركين مشاركة واستكشاف الأثر العاطفي والاجتماعي للجلسات. أجريت مقابلات فردية لتقييم تطور المهارات المتصورة، بما في ذلك التحسن في الثقة عند التحدث أمام الجمهور. بالإضافة إلى ذلك، استخدمت نماذج التغذية الراجعة لتقييم سهولة الاستخدام والفعالية الشاملة لأدوات التعليم غير الرسمي.
النتائج الرئيسية	أظهر المشاركون تفاعلاً كبيراً مع نشاطي التحدث أمام الجمهور والسرد القصصي الرقمي كأداة للتعبير عن الذات. وأبرز التقييم أن الشباب المهاجرين غالباً ما يقدرون الاعتراف بـ"المهارات الشخصية" والتحقق من صحتها كأكثر النتائج فائدة لاندماجهم الفوري.
التعديلات المقترحة	• تطوير نسخة عربية من الحقيبة التفاعلية متوافقة مع الأجهزة المحمولة. • تمديد مدة أنشطة الاختبار لإتاحة مساحة أكبر لتعميق التأمل والممارسة. • زيادة عدد المشاركين في اختبار الحقيبة التدريبية.

6.3 الدروس المستخلصة عبر البلدان والتعديلات

يؤكد التقييم التشاركي والنوعي الذي أجري في كل من إسبانيا وإيطاليا والأردن ولبنان على الجودة الشاملة وسهولة الاستخدام وملاءمة الحقيبة التدريبية لمشروع "ديفمجرا". تبرز التغذية الراجعة التي جُمعت من خلال نماذج التقييم، وحلقات التفكر، والاستبيانات البعدية، أنماطاً متسقة عبر جميع سياقات البلدان الشريكة، وذلك على الرغم من اختلاف البيئات المؤسسية والاجتماعية والاقتصادية.

مشاركة و تفاعل المشاركين

أُبلغ عن مستويات عالية من المشاركة في جميع البلدان. أثبتت أساليب التعليم غير الرسمي التفاعلية والتجريبية - مثل السرد القصصي، ولعب الأدوار، والتعلم بالأقران، والتحديات الجماعية - فعاليتها في استدامة التحفيز والمشاركة. أظهرت حلقات التفكر أن التردد الأولي المرتبط بالحواجز اللغوية أو الشك في الذات تراجع بمرور الوقت كلما شعر المشاركون بمزيد من الأمان والثقة داخل المجموعة.

الفائدة الملموسة

قيّم العاملون في مجال الشباب باستمرار الحقيبة التدريبية باعتبارها عملية وقابلة للتطبيق المباشر في العمل الشبابي اليومي مع المهاجرين. تم تحديد الهيكل النمطي، والأهداف الواضحة، والتوجيهات خطوة بخطوة كنقاط قوة رئيسية، ولا سيما في البيئات محدودة الموارد. وقد قدر المشاركون ملاءمة الحقيبة لمواقف الحياة الواقعية، بما في ذلك التواصل، وقابلية التوظيف، والمشاركة المجتمعية.

تنمية المهارات

تشير التغذية الراجعة النوعية إلى تقدم واضح في المهارات العرضية. أفاد المشاركون بزيادة الثقة في التواصل، وتحسن في التحدث أمام الجمهور، ووعي أكبر بالتعبير اللفظي وغير اللفظي. لاحظ العاملون في مجال الشباب أن الحقيبة التدريبية تدعم بشكل فعال تحديد المهارات والسرد، مما يساعد الشباب المهاجرين على ترجمة الخبرة المعاشة إلى كفاءات يمكن التعرف عليها.

الأثر

أظهرت الحقيبة التدريبية أثراً قوياً على الإدماج في جميع السياقات. كانت الأنشطة في متناول مشاركين من مستويات لغوية وخلفيات تعليمية وأوضاع قانونية متنوعة. شجع التركيز على المشاركة الطوعية، والمساحات الآمنة، والتعبير الإبداعي على إشراك النساء، والمهاجرين الجدد، والأفراد ذوي الثقة المنخفضة بالنفس، وعززت دعم الأقران والشعور بالانتماء.

التعديلات وتحسينات الجودة

شكلت التغذية الراجعة عبر البلدان أساساً لتحسينات مستهدفة في الحقيبة التدريبية، شملت تبسيط اللغة، وتعزيز إرشادات التيسير المتعلقة بالسلامة العاطفية وديناميكيات المجموعة، وصياغة أكثر وضوحاً للنتائج المتوقعة، وتعزيز ملاحظات التكييف لدعم قابلية النقل.

إجمالاً، يؤكد التقييم أن الحقيبة التدريبية محورها المستخدم، وقابلة للتكيف، ومرتكزة على الممارسة الفعلية. كفلت عملية التقييم التشاركي التحسين المستمر للجودة وعززت الملكية المشتركة للمخرجات النهائية عبر الاتحاد.

Co-funded by
the European Union

الفصل السابع: الاستنتاجات والتوصيات

الغرض: تلخيص القيمة المضافة لهذه الحقيبة التدريبية وتقديم توصيات عملية وعلى مستوى السياسات لضمان استدامتها وقابلية نقلها.

7.1 موجز بالإنجازات

تمثل حقيبة "ديفمجرا" التدريبية إنجازاً محورياً من إنجازات المشروع، حيث تترجم أهدافه الاستراتيجية إلى أدوات عملية ومُختبرة ميدانياً في مجال التعليم غير الرسمي، موجهة للعمل الشبابي مع المهاجرين الشباب. وتساهم هذه الحقيبة، وتماشياً مع مقترح المشروع، بشكل مباشر في تعزيز قدرات العاملين في مجال الشباب على الوساطة، مع دعم الشباب المهاجرين في تحديد مهاراتهم والتعبير عنها وتثمينها.

الإسهام في تحقيق أهداف المشروع

تُفعّل الحقيبة التدريبية هدف مشروع "ديفمجرا" المتمثل في تعزيز استخدام منهجيات التعليم غير الرسمي للاعتراف بالمهارات، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي، وتحقيق الإدماج الاجتماعي. ومن خلال البناء على الإطار النظري لدليل "ديفمجرا"، تقدم الحقيبة أنشطة ملموسة، ونماذج تطبيقية، وإرشادات تيسيرية تمكن العاملين في مجال الشباب من تطبيق نهج الوساطة والتواصل والسرد القصصي في سياقات الحياة الواقعية. كفلت عملية التصميم التشاركي أن تكون الأدوات قابلة للتكيف مع مختلف البيئات القانونية والثقافية والمؤسسية، محققة بذلك هدف المشروع المتمثل في المرونة وقابلية النقل.

الأثر على العاملين في مجال الشباب

أفاد العاملون في مجال الشباب في جميع البلدان الشريعة بزيادة ثقتهم وكفاءتهم في استخدام التعليم غير الرسمي بشكل هادف لأغراض الوساطة والاعتراف بالمهارات. عززت الحقيبة التدريبية قدرتهم على تيسير فضاءات شاملة، وإدارة التواصل بين الثقافات، ودعم التعبير عن الذات لدى الشباب المهاجرين. كما ساهمت في إضفاء الطابع المهني على ممارسات العمل الشبابي في السياقات التي تظل فيها فرص التدريب والاعتراف الرسمي محدودة.

الأثر على الشباب المهاجرين

بالنسبة للشباب المهاجرين، دعمت الحقيبة التدريبية عملية التمكين، وبناء الثقة، والمشاركة. مكنت الأنشطة المشاركين من التفكر في تجاربهم الحياتية، وتطوير مهارات التواصل والتحدث أمام الجمهور، وترجمة التعلم غير الرسمي إلى كفاءات يمكن تحديدها ولها صلة بقابلية التوظيف والمشاركة الاجتماعية. كفل التركيز على المشاركة الطوعية والمساحات الآمنة إمكانية وصول الأفراد من خلفيات متنوعة، ومستويات لغوية مختلفة، وفئات هشة إلى هذه الأنشطة.

الأثر على المنظمات الشريكة

عززت المنظمات الشريكة قدرتها المؤسسية على تصميم وتنفيذ وتقييم تدخلات العمل الشبابي الشاملة للجميع. سهلت المنهجية الموحدة والنماذج المشتركة عملية التعلم عبر البلدان، وضمان الجودة، والاتساق، مما عزز قدرة الاتحاد على تنفيذ مبادرات مستقبلية على المستويين عبر الوطني والمحلي.

7.2 توصيات للممارسة والسياسات العامة

للممارسين (العاملين في مجال الشباب والميسرين)

- تطبيق منهجية التصميم التشاركي كممارسة مستمرة، وإشراك الشباب المهاجرين ليس فقط كمشاركين، بل كمساهمين في تصميم الأنشطة وتكييفها وتقييمها.
- استخدام أساليب التعليم غير الرسمي بشكل هادف، وربط الأنشطة بأهداف تعليمية وتمكينية واضحة بدلاً من الاقتصار على مجرد إشراكهم.
- إعطاء الأولوية للمساحات الآمنة والشاملة للجميع والمشاركة الطوعية، ولا سيما عند العمل بمحتوى يتعلق بالسرد القصصي أو التفكر أو المواضيع العاطفية الحساسة.
- إدراج التفكر وسرد المهارات بشكل منهجي لدعم الاعتراف بالكفاءات التي تم تطويرها من خلال الخبرة المعاشة.

للمنظمات (المنظمات غير الحكومية، مراكز الشباب، مقدمي التدريب)

- إدراج منهجيات التعليم غير الرسمي في برامج تدريب الموظفين، والتعريف بالمؤسسة، والتوعية المجتمعية، ولا سيما في العمل مع المهاجرين والأشخاص ذوي الفرص المحدودة.
- استخدام النماذج الموحدة وأدوات التقييم لتوثيق النتائج، وتحسين الجودة، ودعم المساءلة أمام الجهات المانحة وأصحاب المصلحة.
- تعزيز التعاون المشترك بين القطاعات (العمل الشبابي، وخدمات التوظيف، والجهات الفاعلة المجتمعية) لتعزيز مسارات الانتقال من التعلم غير الرسمي إلى الإدماج وقابلية التوظيف.

لصانعي السياسات والمؤسسات

- التعليم غير الرسمي كنهج مشروع ومكمّل للتعليم والتدريب الرسميين في الأعمال المتعلقة بالهجرة، ودعمه.

•تعزيز الأطر التي تسمح بتوثيق المهارات المكتسبة من خلال التعلم غير الرسمي وغير النظامي والتحقق من صحتها، ولا سيما بالنسبة للمهاجرين الذين يواجهون عراقيل توثيقية أو قانونية.
•الاستثمار في بناء قدرات العاملين في مجال الشباب باعتبارهم وسطاء رئيسيين للإدماج والتماسك الاجتماعي والاعتراف بالمهارات في المجتمعات المتنوعة.

7.3 الاستدامة وقابلية النقل

صُممت حقيبة "ديفمجرا" التدريبية منذ البداية لضمان استدامتها إلى ما بعد عمر المشروع. فالهيكل النمطي للحقيبة، ومتطلباتها المتدنية من الموارد، والتركيز على التكييف، كل ذلك يتيح إعادة تطبيقها في بيئات العمل الشبابي المتنوعة، بما في ذلك المراكز المجتمعية، ومرافق الاستقبال، والمدارس، ومساحات التعلم غير الرسمية.

إعادة التطبيق والتكييف
يمكن تنفيذ الأنشطة بشكل مستقل أو دمجها في مسارات تعليمية أطول، وتكييفها لتناسب مختلف الفئات العمرية والمستويات اللغوية والسياقات الثقافية. تدعم نصائح التيسير وملاحظات التكييف عملية التكييف المحلي دون المساس بالقيم الأساسية المتمثلة في الإدماج والتمكين والتعاطف.

النشر والتوفير متعدد اللغات
صُممت الحقيبة التدريبية ليتم نشرها على نطاق واسع من خلال شبكات الشركاء والمواقع الإلكترونية للمشاريع ومنصات إيراسموس+. كما أن لغتها وهيكلها يسهلان ترجمتها واستخدامها بعدة لغات، مما يدعم إمكانية الوصول إليها في السياقات الأوروبية وجنوب المتوسط.

التكامل المستقبلي
توفر الحقيبة التدريبية أساساً متيناً لإدماجها في مشاريع إيراسموس+ المستقبلية، ومبادرات هيئة التضامن الأوروبي، والبرامج الممولة محلياً والمعنية بالشباب والهجرة. تُشجع المنظمات الشريكة على دمج هذه الحقيبة في صيغها التدريبية الحالية، وأنشطتها التوعوية، واستراتيجياتها المؤسسية، مما يضمن استمرارية الأثر ومواءمتها مع الأولويات الأوروبية المتعلقة بالإدماج والتنوع والاعتراف بالمهارات.

الملاحق

الهدف:يهدف هذا الملحق إلى توفير مواد وموارد إضافية تدعم تنفيذ الحقيبة التدريبية

أ.1 النماذج والاستمارات

أ.2 خرائط الموارد القطرية والشبكات المحلية

إيطاليا:
تضم إيطاليا مجموعة غنية من المؤسسات والجمعيات والمبادرات المجتمعية العاملة في مجال تمكين الشباب، والحوار بين الثقافات، وإدماج المهاجرين. يحدد المسح التالي الفئات الرئيسية وأمثلة لأصحاب المصلحة ذوي الصلة بأهداف مشروع "ديفمجرا".

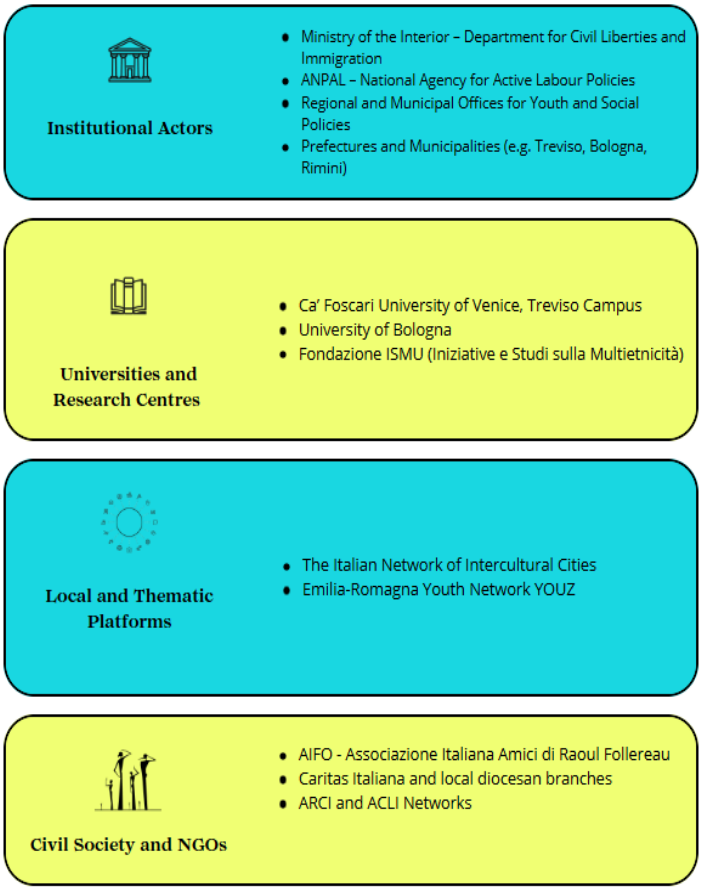

1. الجهات المؤسسية

- **وزارة الداخلية – إدارة الحريات المدنية والهجرة**: تنسيق سياسات الهجرة واللجوء الوطنية.
- **الوكالة الوطنية لسياسات العمل النشط (ANPAL)**: تدير مسارات الإدماج والبرامج التدريبية للشباب المهاجرين.
- **المكاتب الإقليمية والبلدية المعنية بالشباب والسياسات الاجتماعية:** تعزز العمل الشبابي ومبادرات التعليم غير الرسمي على المستوى المحلي.
- **المحافظات والبلديات (مثل تريفيزو، بولونيا، ريميني):** فاعلة في استضافة ودعم المشاريع المحلية التي تربط الشباب والابتكار والإدماج (مثل معسكر الابتكار الحضري).

2. الجامعات ومراكز الأبحاث

- **جامعة كا فوسكاري في البندقية - فرع تريفيزو:** جهة رئيسية في مشاريع الابتكار الاجتماعي والوساطة بين الثقافات.
- **جامعة بولونيا:** فاعلة في البحث والممارسة في مجال الإدماج الاجتماعي والإعاقة والمشاركة الشبابية.
- **مؤسسة إيزمو (ISMU) للدراسات والمبادرات حول التعددية العرقية:** مركز رائد للدراسات والمبادرات المتعلقة بالهجرة وإدارة التنوع، وتنفذ مبادرة "ماما فينتشر" (MamaVenture).

3. منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية

- **AIFO - الجمعية الإيطالية لأصدقاء راؤول فوليرو:** تعزز التبادلات الشبابية الشاملة والتدريب، بما في ذلك مبادرة "سوبربا – تجاوز الحواجز".
- **كاريتاس إيطاليا وفروعها الأبرشية المحلية:** تقدم الدعم الاجتماعي والتوجيه المهني والإدماج المجتمعي للمهاجرين.
- **ARCI و ACLI:** تقدمان مراكز شباب ومباريات للتعلم غير الرسمي من أجل التفاعل بين الثقافات.

4. المنصات المحلية والمواضيعية

- **الشبكة الإيطالية للمدن بين الثقافات:** "شبكة مدن الحوار" (Città del Dialogo): تمثل الشبكة الإيطالية للمدن التي تتعاون في تعزيز السياسات بين الثقافات، وتحديد الممارسات الجيدة للحوكمة المحلية، والاستفادة من فوائد التنوع الثقافي.
- **شبكة إميليا-رومانيا الشبابية YOUZ:** تدعم مشاريع الشباب الشاملة التي تجمع بين التوعية بقضايا الإعاقة والهجرة.

الأردن:

1. المؤسسات العامة والهيئات الحكومية

- وزارة الشباب (الأردن): الهيئة الحكومية الرئيسية المسؤولة عن سياسة الشباب وإدارة مراكز الشباب في جميع أنحاء المملكة. توفر البنية التحتية القانونية والمادية للمشاركة الشبابية.
- https://www.moy.gov.jo/

- المركز الوطني لحقوق الإنسان (NCHR): مؤسسة وطنية مستقلة ترصد حالة حقوق الإنسان في الأردن، بما في ذلك حقوق اللاجئين والمهاجرين، وتقدم المناصرة القانونية.
- https://nchr.org.jo/

- المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (HCD): نظرًا لتقاطع أوجه الهشاشة، يعتبر المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة شريكًا رئيسيًا في العمل الشبابي الشامل، لضمان عدم تخلف الشباب المهاجر من ذوي الإعاقة عن الركب.

2. المنظمات والوكالات الدولية

- مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR) الأردن: تقود الوكالة تنسيق العمل الدولي لحماية اللاجئين في الأردن. وتُعتبر مصدراً أساسياً للحماية القانونية والبيانات الاجتماعية والاقتصادية.
- https://www.unhcr.org/jo/

- المنظمة الدولية للهجرة (IOM) الأردن: تركز على إدارة شؤون الهجرة، وتقدم الدعم لصحة المهاجرين وحقوقهم العمالية وبرامج العودة الطوعية.

- https://jordan.iom.int/

- منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) الأردن (مراكز مكاني): شبكة وطنية من مراكز "مكاني" تقدم خدمات متكاملة، بما في ذلك التعليم غير الرسمي والحماية، للأطفال والشباب الأردنيين واللاجئين المستضعفين.

3. منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية

- الملتقى الأردني للإبداع الشبابي : (JYIF) منظمة غير حكومية رائدة تركز على تمكين الشباب من خلال الابتكار والثقافة الرقمية والتعليم غير الرسمي. ويعمل المنتدى كجسر يربط الشباب المحلي بالفرص الدولية (إيراسموس+، وغيرها).
- https://jyif.org/
- جيل السلم (GFP): منظمة عالمية غير ربحية لبناء السلام مقرها الأردن، تستخدم الرياضة والفن والحوار لتعزيز التماسك الاجتماعي وتحويل النزاع في المجتمعات المضيفة.
- https://www.generationsforpeace.org/

مؤسسة الديمقراطية والتنمية (ARDD): تقدم المساعدة القانونية والدعم النفسي والاجتماعي والبحوث حول الهجرة وحقوق اللاجئين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. https://ardd-jo.org/

- مؤسسة نهر الأردن (JRF): أسستها جلالة الملكة رانيا العبدالله، وتنفذ برامج مجتمعية واسعة النطاق لتمكين المجتمعات المحلية وحماية الطفل، مع التركيز على توفير سبل العيش لكل من الأردنيين واللاجئين.

5. المنصات المحلية والمواضيعية

- شبكة استراتيجية الشباب الأردنية (2019-2025): منصة للجهات المعنية بتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للشباب، تركز على المواطنة الفاعلة والمشاركة الاقتصادية.
- شبكة شباب من أجل السلام (Y4P): شبكة محلية من الناشطين والوسطاء الشباب تعمل على خفض التصعيد في المناطق الحضرية التي تشهد تركيزات عالية من السكان النازحين.
- إيراسموس+ الشباب الأردن (المكتب الوطني): المحور المركزي للمعلومات والتواصل المتعلق بمشاريع إيراسموس+، حيث يسهل التعاون بين المنظمات غير الحكومية الأردنية والشركاء الأوروبيين.

لبنان :

1. المؤسسات العامة والهيئات الحكومية

- وزارة الشباب والرياضة: الجهة الرائدة في رسم سياسات واستراتيجيات وبرامج الشباب، بما في ذلك خطة العمل الوطنية لسياسة الشباب.
الموقع الإلكتروني : http://www.minijes.gov.lb/
- وزارة الشؤون الاجتماعية: تنسق برامج الحماية الاجتماعية والإدماج وخدمات الدعم للفئات المستضعفة؛ وثيقة الصلة بالإدماج الاجتماعي للشباب المهاجرين.
الموقع الإلكتروني : https://www.socialaffairs.gov.lb
- وزارة الداخلية والبلديات: مسؤولة عن شؤون الإقامة والخدمات البلدية والأحوال الشخصية؛ وتضطلع بدور في حوكمة وإدارة شؤون الهجرة.
الموقع الإلكتروني : http://www.moim.gov.lb/
- وزارة التربية والتعليم العالي: تشرف على التعليم الرسمي وقد تتداخل مجالات عملها مع التعليم غير الرسمي ومسارات تعلم الشباب.
الموقع الإلكتروني : http://www.mehe.gov.lb/

2. المنظمات والوكالات الدولية

- مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR) لبنان: توفير الحماية والمساعدة للاجئين والنازحين، بما في ذلك الحماية المجتمعية، وإشراك الشباب، وبرامج الإدماج.
الموقع الإلكتروني : UNHCR, the UN Refugee Agency | UNHCR Lebanon
- منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) لبنان: برامج تنمية الطفل والشباب، والتعلم والمهارات الحياتية، والإدماج الاجتماعي، والدعم النفسي والاجتماعي.
الموقع الإلكتروني : UNICEF Lebanon
- منظمة العمل الدولية (ILO) لبنان: الإدماج في سوق العمل، وتنمية المهارات، وتعزيز العمل اللائق للفئات المستضعفة، بما في ذلك الشباب والمهاجرين.
الموقع الإلكتروني : Lebanon | International Labour Organization
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) لبنان: التنمية المستدامة، والحوكمة الشاملة للجميع، وقدرة المجتمعات على الصمود، والتماسك الاجتماعي - وغالباً ما تكون هذه البرامج متكاملة مع مبادرات تمكين الشباب والتنمية المحلية.
الموقع الإلكتروني : Lebanon | United Nations Development Programme

3. منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية

- **نادي الشبيبة الرياضي (YCSC):** منظمة شبابية مجتمعية تستخدم الرياضة والتعليم غير الرسمي والمشاركة مع الأقران لتمكين الشباب المستضعفين، بمن فيهم الشباب المهاجر واللاجئ.
الموقع الإلكتروني : www.chabibehclub.org
- **مؤسسة في سكوير (V Square):** منظمة لتمكين الشباب تركز على تنمية المهارات والقيادة والتطوع والإدماج الاجتماعي للشباب في جميع أنحاء لبنان.
الموقع الإلكتروني : V Square (Volunteering Vision) | دليل مدني
- **مؤسسة الأيادي الرائدة (Leading Hands Organization):** مبادرة شبابية تعزز القيادة وبناء القدرات والخدمة المجتمعية وتمكين الشباب من خلفيات متنوعة، بما في ذلك التوعية بالفئات المستضعفة.
الموقع الإلكتروني : www.leading-hands.org

Co-funded by
the European Union

- **منصة نساء من أجل القيادة (Women Platform to Lead)**: منظمة مجتمع مدني تركز على تمكين الشابات والفتيات من خلال التدريب على القيادة والمناصرة وبرامج التعلم غير الرسمي، مما يساهم في إشراك الشباب بطريقة تراعي الفوارق بين الجنسين.
الموقع الإلكتروني : Women's Platform to Lead | Daleel Madani

Funded by
the European Union

ممول من الاتحاد الأوروبي. ومع ذلك، فإن الآراء والأفكار المعرب عنها هي آراء المؤلف (المؤلفين) فقط ولا تعكس بالضرورة آراء الاتحاد الأوروبي أو الوكالة التنفيذية الأوروبية للتعليم والثقافة (EACEA). ولا يمكن للاتحاد الأوروبي أو الوكالة تحمل المسؤولية عنها.